



| A.0756



وَيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ

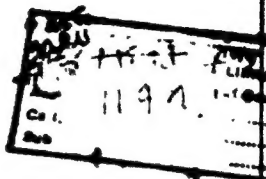
هذه رسالة نفيسة مجيبة لتسكين القلوب عند غزو المحبوب للنفس

مُسْكِنُ الْغَوَاذِ عِنْدَ  
الْأَحَبِّ وَالْأَوْلَادِ

١٢٨

بمقام الصديق الاثمات سيد طه الى الوصي بجماد الاول

طبع المطبع الكائن في  
المنطقة الواقعة ببلدة



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حكم بالفناء والزال على جميع عباده وانفذ امره فيهم  
على وفق حكمته وعراده ووعد الصبرين على قضاائه جميل ثوابه و  
استعاده واعد الساعطين جزيل كماله وشديده وبالله معاده ولذا  
قلوب العاكفين به وبه فبهما تنفوسهم في تسليمها بغيادة هذا مع  
كل منهم من دفاع ما مضى من قدامى الجاهل في عناده قايتا مسجاة  
احد على كل حال مستلزاما له وتوفيقه طر شاده وشهدت  
عن الله عليه وآله عبدك ورسوله افضل من شئ وحده عالم من  
بالقضاء واصبر وخد به سلطان معاده على عليه ولا اله الا هو اعظم



واسبح عليهم جلالة التمجيد عليهم بلا انطاف وامرهم بحزبيل المعونة  
 ولا سعاد كل ذلك لياخذوا حظهم من السطوة لا بدية وانكرامة لتسوية  
 لا حاجة منه اليهم ولا لاعتقاد في شئ من امرهم عليهم السلام فغنى للمطلق  
 واجود الحق كلفهم بالتكاليف الشاقة ولا همال الثقبلة لياخذوا  
 منها حظا وابتلا وليبكوهم انهم احسن على وما فعل ذلك لا لغنيهم  
 منقصهم وتمام مصلحتهم ودرسل اليهم الرسل مبشرين ومنذرين  
 وانزل عليهم الكتاب وادعوا ما فيه بلاغ للعالمين وتحقيق هذا المرام  
 مستوفى في باب العدل من علم الكلام واذا كانت افعاله تعالى وتقدس  
 كلها لمصلحة لهم وما فيه تمام شرفهم وطلوب من جملة ذلك كما نطق  
 به الموحى في عدة آيات كقول تعالى وَمَا تَنالُ النَّفْسُ لَوْ تَخَوَّصَتْ اِلَّا اِيَّاهُ  
 اَللّٰهُمَّ اَوْحِ اِلَيْهِمْ لَوْ كُنْتُ فِيْ بَرْزَخٍ مَّشْبُوعٍ لَّيَرَّ الَّذِيْ رَكِبْتَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ  
 اِلٰى مَقَرٍّ اَجِيْعُ مِنْكَ اَللّٰهُمَّ تَوَفَّيْ لَآ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَّوْتَهَا اِلٰى غَيْرِكَ مِنْ بِلَايَاتِ  
 فَاُولَئِكَ فِيْ ذٰلِكَ غَايَةُ الْمَصْلَحَةِ وَنَهَايَةُ الْفَائِدَةِ فَعَبْدُ الْمُسْلِمِ مِنَ الْغَاغِلِ  
 عَنْ مَّصْلَحَتِهِ النَّابِيَةُ فِيْ حَقِّهِ وَغَفْلَتُهُ مَا فَعَلَ مِنْهُ تَعَالٰى بِهِ مَا تَقَدَّرَتْ  
 مَزَانُهُ تَعَالٰى رَحْمَتُ الرَّاحِمِينَ وَلَوْ كَلَّفُوهُ مِنْ قَبْلِ حُدُوثِكَ نَفْسًا مَّخْلُوقَةً  
 ذٰلِكَ فَاعْلَمْ اَنَّ الشَّرْكَ لَكُلْفٌ وَاَنْ اِلْقَائَهُ وَاَنْ تَطْمَئِنَّ نَفْسُكَ وَتَسْكُنَ  
 رَوْعَتَكَ فَهُوَ كَقَوْلِكَ اِنْ اِنْشَأَ ذَلِكَ مِنَ الْغَفْلَةِ مِنْ حِكْمَةِ اَللّٰهِ تَعَالٰى  
 فِيْ بَرْنَتِهِ وَجِبْرِ خِيَامِهِ اَمَلٌ خَلَقْتَهُ حَتَّى اَنْ الْعَبْدَ لَيْسَ تَعْلَمُ اِلَّا بِدَعْوَةِ اَللّٰهِ تَعَالٰى  
 لَدُنْكَ كَيْفَ اَرَادَ مِنْ شَيْءٍ اَوْ مِمَّا فَتَدْرِكُ اَمَلَهُ اَللّٰهُ تَعَالٰى اَلَا اَنْتَ اَلْاَهْلِيَّةُ بِكُنْهَاتِ  
 اَفْهَمَ الْبَابِ اَنْشَأَ اَللّٰهُ الشَّالِقَ اِنْ تَنْظُرُ اِلَى اَحْوَالِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَعْدَنَ  
 قَوْمًا خَيْرًا وَاَبَدَ اَلْاُمُورَ الدُّنْيَوِيَّةَ كَاخْزَوِيَّةَ وَوَعْدَ اَبَدَ مِنْ اَحْوَالِ

استعملوا في كل ما  
 اذ قضيت له  
 ولا سعاد عليه  
 طسا هذه من  
 ابتلاء او غير  
 صدام

لما كان في كل  
 ما كان في كل  
 ما كان في كل

ما كان في كل  
 ما كان في كل  
 ما كان في كل





سعد بن جابر  
سعد بن جابر

انما اريد طبعي انما كانت فيها النعم وتوصف هذا الرجل تعد من  
ادنياء الشفاء واعتساء الاغبياء فلا تقع في محال ولا فرضها لغيره  
فان نفسك اعز عليك من غيرك واعلم ان تسع الافاعي واكثر السباع  
وتغيرها من الملك الذي له منسبة الى اقل من محن الاخرى للكتابة  
والذي ينال لانسبة لها الى اعراض الحق سبحانه وتعالى عن الخلق وتوحيه  
ساعة واحدة في عزمة القيمة او عزمة واحدة على النار مع الخوارج منها  
بسرعة فما ظنك بتوحيه يكون الف عام او اضعافه وبنيته من عدا  
جهنم تبقى ولست من حياؤها وعقلها بحقيقة الله ارجع بحريفا وان  
نسبة كل على قصر في الدنيا الى ان مسكنه في الجنة وان منسبة  
بين خلق الله في الدنيا لا غير ما اعلم ما فيها الى سندان الجنة  
واستبرقها وهم في ما فيها من النعيم للقيم بل لو تاملت بعين بصيرة  
الى هذا المثل واجلت فيه ووجدت علمت ان ذلك الملك الكريم  
الكبير بل جميع العقلاء لا يظهرون من ذلك الفقر لجزء تسليم ولد  
ورضاه باخذ بل لا بد في الحكمة من حمد علي وشكره واظهار الثناء  
عليه بما هو اهل له ذلك هو مقتضى النعمة الرابع ان في الجرح  
بذلك والسخط الخطا عظيما عن نية الرضا بقضاء الله تعالى  
وفوات ذلك خطر وخيم وفوات نيل عظيم فقد تم الله سبحانه وتعالى  
من سخط بقضائه وقال من لم ير رضيا بانه ولم يصبر على بلائها  
لما سألني وفي كلامه تعالى يا موسى عليه السلام حين قال له اذني على  
امر فيه رضا فقال ان رضائي في رضاك بقضائه وفي قرآن الكسبي رضاه  
عنهم ورضوا عنه هو والله تعالى الواو اذ عليه السلام ما اذا د

تريد واريد وانما يكون ما اريد فان سلمت لما اريد كلفيتك  
 ما تريد وان لم تسلمه اريد ان تصبتك فيما تريد ثم لا يكون اذما  
 اريد وقال تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم فاعلم  
 ان الرضا بقضاء الله تعالى ثم المحبة لله من حيث شئت رضى بقضاء  
 ورضا العبد عن الله دليل على رضا الله تعالى عن العبد ورضاه  
 ورضوا عنه وصاحب هذه المروبة مع رضوانه تعالى عنه ملوك  
 هو اكمل السعادات واجل الكرامات لا يزال مستريحا لا يلو له  
 يوجد عنه اريد ولا لا اريد كلاهما عنده واحد ورضوانه اوسع  
 ان ذلك من رحمة الامور وسماحى لذلك بمحمد اخر انشاء الله تعالى  
 في باب الرضا واعلم انه البكاء لا ينافي الرضا ولا يوجب سطو وانما  
 يرجع ذلك الى القلب كما استعفى انشاء الله تعالى ومن ثم بكى الانبياء  
 والائمة عليهم السلام على ابنائهم وبعثهم فان ذلك امر طبعى  
 للانسان لا يخرج فيه اذ انهم يفترون بالسخط وسينق الحواسر  
 ان ينظر صاحب المصيبة الى انه قد فارق طبعته على الكد والكد  
 ووجبت على المصائب والبلاء فما يقع فيها من ذلك هو مقتضى  
 اجتنابها وموجب طبعيتها وان وقع خلاف ذلك فهو على خلاف  
 العادة ولا امر اخر خصوصاً على الكابر والساطير والانباء والكرام  
 والاصبياء والاولياء فقد نزل بهم من الشئ المذكور والاهوا الى ايها  
 عن حملا الجمل كما هو معلوم في المصنفات التي لو ذكر بعضها كناية  
 مجملات وقد قال النبي صلى الله عليه واله اشد الناس بلاء  
 الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل والامثل وقال صلى الله عليه واله

انما  
 هو من  
 رضى

الدنيا سخرها للفقير من وجهه الكافر وقد قيل الدنيا ليس فيها لذات على  
الحقيقة وإنما لذات تلاحق من مولدها فمنها حسن لذاتها وواجب  
لها ما لها مباشرة النساء المرتب عليه حصول الأبناء كبر عتبه  
قدى أقل ضعف القوى وتعب الكسب والعناء متى حصل مجبو  
كانت ألامه تربي على لذاته والسرور به لا يبلغ معشر وحسراته  
واقول أفاته في الحقيقة الفرق الذي يتركك الفؤاد ويذيب الجسد  
ككأسا نظرفي الدنيا أنه شراب سراب وعملاتها وإن حسنت إلى  
خراب وماله وان اغتر بها الجاهل إلى ذهاب ومن خاض الماء العمر  
لا يجزع من بلل كما من دخل بين الصفيح لا يخلو من وجل ومن  
الغيب من يده في فؤاد فاعلم كيف ينكر التسع والعجب منه من يطلب  
من المطبوع على الضر المنعم وما حسن قول الحسن العسقلاني في شيء منه

القلوب في العيون  
والشراب في الجيوب  
فيها من

طلبه على كدر ولنت تزيدها	صرفوا من الأقدار والأكدار
ومكلمه الأيام حين طباها	مطلب في الماء جدد الأنداد
وإذا رجعت المستفصل أنما	تنبى السنان على شفيعها

وقال بعض الحكماء من لم يجد في نفسه شيئا من صفات الله تعالى  
ما يقبضه من وجوب الدنيا وقضوا المسار والالتماد من لا دار له  
ومال من لا مال له يحجمها من لا عقل له ويبقى لها من لا ثقة له وفيها  
يعادى من لا علم له وعليها عجز من لا ثقة له من عتو فيها سقم ومن سقم  
فيها كبر ومن افتقر فيها عز ومن استغنى فيها فقر وأعلم أن قد  
خلقت في هذه الدنيا لغرض خاص لأن الله تعالى منزه عن خلقه وقد قال  
نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تعب دون وجوبها مكتبة الدار القل

العارفين  
من صفات الله تعالى  
فصل

وجوزي به عنها لاجل الصدقة ووقت العمر وهو قصير جداً بالنظر  
 يطلب من هذه الأبدية ثم لا تقض لها ان اشتغلت بها واستيقظت  
 استيقاظ الرجال واحققت بشأنك اهتمامك لا بدال وجودك في قتل  
 نصيبك منب فلا تضيق عمر في الأهتمام بغيره خذت له بضيم و  
 فتك وبذهب عمره بغير فائدة فون انشأ لا يعود والميت لا يرجع و  
 تفوتك الشدة التي خلقت لها في حبس لا تغني وغبن لا يزول  
 اذا علمت درجات الشقيين والبررات منازل المقربين وانما  
 مقصود من الأعمال الصالحة خلق من المتاجر الزاوية ففهم في كلهم على  
 هذا الكمال وادفع اصحابها عليك واحترهم االك مع انك تقدر على  
 دفعه سب هذا ولا تقدر على دفعه سب ذالك كما قال علي عليه السلام  
 ان صبرت جرى عليك القضاة وانت عاجز عمن لو تصبر على عليه  
 انقصا دونك ما زلت في غنمك شيا بك قبل هزمك ومحمد بن قيس قال  
 من نسي نصيب عيني شطبه الله بصله لاجل ودع محمد بن علي بن ابي طالب  
 قال يا ايها الشيخ دونك مثل قوله تعالى وانك لا تكسب الا انسانا لا تعلم  
 سعيه متوقفي ترى نقصه امل في احسن عملك فاما السبب الاكثري  
 الموجب للاهتمام بمال واولادك اولادك طول الامل وقد قال النبي صلى الله  
 عليه واله البصيص اصابه انا صحت فلا تحدث نفسك بالساء  
 فانه مسبه فلا تحدث نفسك بالقباه وخذ من حيويتك ثمة  
 ومن صحتك سقمك فانك لا تدري ما سمك غدا او قال علي عليه السلام  
 الاثمة ما اخاف عليكم خصلتان اتباع الهوى وطول الامل  
 فانك لو شأحت لثأرتك قال الا ان الله تعالى وهب الدنيا لمن يشاء

لما في الموطوع  
 وانقل من

صحة المتن  
 في نسخة

كذلك الحال

ويستغنى إذا أحب عبداً أعطاه كما يحب أن لا أن للملذذ ابتغاء في الدنيا ابتغاء  
فكأن من ابتغاه الذي لا يكون ومن ابتغى الدنيا كان التبتا قد انقلب  
مولية إلا أن لا تعرف قد ارتفعت مقبله الأوانكرو فيوم عمل ليس فيه  
حساب ولا وانكرو في يوم حساب ليس فيه عمل واعلم أن محبوب  
يفارقه في كل نفس حسرة وألم في حال اليصال فكره وكدر وجع  
واجتهادك ومع ذلك لا يخلو من ملذات ومعها من تنقيتها أو عليه لاجل أن  
تتسلى عنه وتطلب لنفسك محبوا خيرة وتجهل في أن يكون موصوفاً  
بمفسر الصفة ودوام اللزامة فيها لا في النفس وقام المنفعة فان ظفرت  
فذلك هو الذي ينبغي أن يكون بهيتك التي تحفظها وتحميها وتنفع  
وتنفع عليها وهو غاية كل محبة صحتها في كل قصص الاشتغال بالله  
وصرف الهمة اليه وتفويض ما خرج من ذلك اليه فلا خلك دليل على  
الحب لله من شرط الإيمان فقال لا يؤمن أحدكم حتى يكون لله ورسوله  
أحب اليه مما سواه ولا يفتق المحب في قلب أحد كونه كراهم  
الفعل وسقط به بل من سواه على كل وجه بل على وجه الحقيقة لا على  
وجه التكليف والتعبد والاعتماد أو عليه السلام يداؤه بل على  
أرضه في حبيب من أحبني وجليس من جالسيني وموسى بن النضر  
بذكرى وصاحب من صاحبنني وفتاوى من اختارني ومطهر بن الطاهر  
ما احتجوا به أهلان فلا في قلبنا من قلبه لا قبلته لنفسه واجبيته  
موت لا يتقدم أحد من خلقي من خلقي بالحق صديقي ومن ظن غيري  
لمحمد في خلاصه ولا أهل الأئمة من خلقي من غيري ولا في خلقي

الحب لله من شرط الإيمان

ولا يفتق المحب في قلب أحد كونه كراهم

الحب لله من شرط الإيمان

وصاحب جنة في خلقه وصوفى في كماله لا ساء الى المحبة كره  
 ارحم الله تعالى في بعض المصنفين في المعاد من عبادي في حقني واسمهم  
 ويستخون الى واسمهم في كرمي ولا كرم فان شفقت طريقتهم  
 اصابت وزعت لبت عنهم مقتات فقال يارب وما علامتهم قال  
 يراعون الفضل بالبر كما يراعي الشفيق غفر ويحسون الى غرور الشمس  
 كما يحسن الطير الى اوكارها عند المغرب فانما هي حوائيل انما خط لظلالها  
 وفوتت المقادير ونصبت الامم ثم وكل كل حبيب نصوب الى اقل ١٣٦  
 واكثر شوالى وجوههم وذا من ذكراعى وقيل قوفى بانها فى ما بين صانع ذلك  
 وما بين مائة واوشاك وبني قافى وقاهم موهين ذاكهم وساجد بعيني ما  
 يعلمون من بعض ما يشكون من حقى اقل ما اخطيهم ثم ثلثا اقل  
 من نوري في قلوبهم في حقى كما اخبر عنهم والشئ لو كانت شتى  
 ولا ارضون وما فيه من موازينهم لاستقلتها الهوى الثالث اقبل  
 بوجه عليهم افترى من اقبلت لا وجه عليه اعلم ما يريد ان اعطيه و  
 هيئت نقطه الكلام في المقدمة وتشرع في الامور باب الاول  
 في بيان الاغراض الحاصلة من موقع الامور وما يشوب مزاج الامور  
 اعلم ان الله سبحانه عدل كبره وحق مطلق لا يلين بكمال ذاته جميل  
 صمد قائم بنزل بعد التوسل في دار الاغراض ليس الى الله وان قل  
 كما هو خضه عند ما ينزل عليه الغايل وعطه شيئا كان ظلالا ولو عن غيره  
 بعدد ما كان عاكبا على الله تعالى في كل وقت بعد ذلك الا ان الله تعالى في  
 وفيها من الامور لو علم ما عاينه الله تعالى في الاغراض في دار الدنيا  
 فرض بالمقادير وتقتصر منها على ما يقتضى الخلق فقد روي

المحبة  
 المحبة

في بعض المصنفين  
 في بعض المصنفين

في بعض المصنفين  
 في بعض المصنفين

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه ولد له من ثلاثين صحابياً روى الضعيف  
 بإسناده رحمه الله إلى هرايين عتبة السلي قال سمعت رسول الله صلى  
 عليه وآله يقول في رجل قدم ثلثه أو لا علم بلغه الحديث أو امرأة قد مات  
 ثلثه أو لا دفنهم لسترونه عن الثالث وعن أبي ذر رضي الله عنه  
 قال ما من مسلمين يقدمان عليهما ثلث أو لا دفنهم يبلغوا الحديث  
 أو لا دخلهما ما الله الكهنة بفضل رحمة الكهنة بكسر الحاء الميملة  
 وأخره مثلثاً لهم والذنب والمعنى أنهم لو يبلغوا السن التي يكتب عليهم  
 فيها الذنوب قال لظلم بلغ الغلام الحديث أو جرحه عليه القلم بإسناده  
 إلى جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال من قدم ما ولا ما  
 يحقسبهم عند الله تعالى محبوباً من النار باذن الله عز وجل بإسناده  
 إلى علي بن محبوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ولد واحد يقدر معه  
 الرجل أفضل من سبعين من غيرهم من رجع كلهم وقد ركب الخيل وقتل  
 أو سبيل الله وعنه عليه السلام ثواب المؤمن من ولده الكهنة صبر  
 أو لم يصبر وعنه عليه السلام من أصيب بمصيبة جزع عليها  
 أو لم يجزع صبر عليها أو لم يصبر كان ثوابه من الله الكهنة وعنه عليه  
 السلام ولد واحد يقدر ما الرجل أفضل من سبعين من ولده أبقوا  
 بعد ذلك يدركون الثقات علمه السلام وروى الترمذي بإسناده إلى  
 النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما نزل البلاء بالمؤمن والمؤمنات  
 نفسه وولده أو ماله حتى يلق الله عز وجل وما عليه خطيئة وعن فضيل بن  
 خالد السلي عن أبيه عن جده فكانت له مصيبة قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وآله يقول إن المصيبة إذا سبقت له من الله تعالى

عزلة وليبلغ بهنجل امه الله تعالى في حشد اولادها الى اولاد  
 ثم صير على ذلك حتى بلغ المنزلة التي سبقه اليها من الله عز وجل ومن  
 ثوبان من اول رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بنو قيس بن عكر  
 واللبدان لا اله الا الله وسبح الله وحده والله اعلم  
 يتو القبل المسلم فكتبه بنو قيس بن عكر والله اعلم  
 وكان للمهاجرة ورها شدة ومهنا تقطعهم من وعظيمة ومعه  
 بحسبها من حلبة وكفاية عند الله عز وجل ويحبها فكتبها  
 على مصيبتها بموت ورحمتها بقضاء وعن غيبه القدر بن عكر عن رسول  
 الله صلى الله عليه وآله قال في بيت الحاجة بها فذكر حدة طويلا وفيه  
 رايه لجال من حق فكتبها في رايه لجال من حق فكتبها في رايه  
 بفخر الفاء الرأفة في رايه لجال من حق فكتبها في رايه  
 وفاته على رايه لجال من حق فكتبها في رايه لجال من حق فكتبها  
 الرأفة لجال من حق فكتبها في رايه لجال من حق فكتبها  
 عنه قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله فكتبها في رايه لجال من حق  
 حق في السقط لظن محمد طاعا على باب الجنة فيقال لما دخل يقول حق  
 يدخل ابواب الجنة مثل التبريد في كسر الكرم فيقال في قطع من يظن  
 انه قبل تمام ومن طابا بالهم في رايه لجال من حق فكتبها في رايه  
 وعن مصوبة بن صبيدة في رايه لجال من حق فكتبها في رايه لجال من حق  
 ولود خي من صبيدة في رايه لجال من حق فكتبها في رايه لجال من حق  
 حلل من الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول انا وياي فيقال انت  
 وياي لا وعن عبد الملك بن عيسى وعنه عن ابن عباس ان النبي صلى الله

يؤتى في اولادها  
 ولها من اولادها  
 في رايه لجال من حق



عليه وآله فقال يا رسول الله تزوج فلا دعفها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أتاه ثلثية فقال يا رسول الله تزوج فلا تفعها وحفها ثم أتاه ثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سوداء ولود يعزق يبع حب إلى من عاتق حسنة أشرف ما علمت أن منك أن بكر لا مخرج أن النسق يسبق مجنطاً على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حق يدخل ابواً ولا يرفع فيهما فيدخلون الجنة ومن سهل من الجنة ولود كان لا يولد له وهو من بايع تحت الشجرة قال ابن الولد في الإسلام ولد سقط وأخيه حببت إلى من الركب كون في الدنيا وما فيها وعز عباة بن الصدامت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه قل النفساء بحجرها ولد اليوم القيوة بسر هذا الجنة النفساء والنور فوقع الفداء امرأة الأولاد والسر بكسر السين المهمة وفهم ما نطقه القابلة من سيرة المولود والنور من مخرج المخرج وما يقع بعد القطع فهو سيرة وكانه يريد الولد الذي لقطع سيرة وتحت عمر بن شبيب عن علي بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قدم من صلبه ولد الويل له الحنث كان الفضل من بن عطف من يوحى مائة كأنهم يحاهدون فبسبب جيل الله لا تسكن وعندهم إلى يوم القيمة وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقيم سقطاً من إلى من إن خلف مائة فادسكاهم مقاتل في سبيل الجود ومن أيوب بن موسى إن النبي صلى الله عليه وآله قال للذي بين يديك أنك لا تفقد سقطاً من من بن سبع بهاء مولودك مائة كل من هم على سبعاً من في سبيل الله وعن النبي صلى الله عليه وآله إنك لا يقال للمولود إن يوم القيامة أدخل الجنة فيقولون يا رب حق وغل

[illegible]

يوم القيامة بازائك فيقال له ادخل الجنة فيقول يا رب ويا رب  
فلا يزال يشفع حتى يشفعه الله عز وجل فيكم ويدخلكم جميعا الجنة  
احتبس المتخلف عن الحج الى النبي صلى الله عليه وآله واذا تموت  
بذلك اي خبر تموت والكتابة بذلك تفعل النفس بلا تكسار من شدة الموت  
والحرز والضعف بضمها للجهنم وقهرها وتجذائك اي بازائك وعن انس  
ايضا قال توفي عثمان بن مظعون رضي الله عنه وله فاشة تنحز به عليه  
حقايق في داره مسجده ايتبعه فيه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله  
فقال يا عثمان ان الله عز وجل لم يكتب علينا رهلية امة اهل بيته عز  
الجهنم فيسبيل الله يا عثمان بن مظعون والجنة ثمانية ابواب ولنا  
سبعة ابواب الا ليس لنا الا بابنا منها الا وجدت ابنتك المنيعة اخنا  
بجذائك يشفع لك الى ربه عز وجل قال فقبل يارسول الله ولنا في  
افراطنا العثمان قال نعم لم يصب منكم احسب والحجة بضمها للجهنم  
والزائم وضع مشددا الا نراهم قيل للانار عجز وعجز فرقة بر الياس ان  
النبي صلى الله عليه وآله وآله كان يخطب اليه رجل من الانصار مع ابن له  
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وآله ذات يوم يا فلان تحبه قال نعم يا  
يارسول الله احبه كحبتك ففقد النبي صلى الله عليه وآله وآله فسئل عنه  
فقالوا يارسول الله مات ابنه فقلنا سارا قال انما ترضى او لا ترضى ان  
لا تاتي يوم القيامة يا ابا من ابواب الجنة لا يجا حق فحق لا فقال رجل  
يارسول الله وحده ام لكلنا قال بل لكلكم ورسى اليهم حق ان النبي  
صلى الله عليه وآله كان اذا جلس فجلس فيه فخر من احببه وفيه  
رجل له من منجي ياتيه من خلفه فظهر حقيقة ما بين يديه الى ابن

حدثنا زيد بن الحنفية عن رجل من خلقه ان يحضروا تكبيراً لموسى  
 عليه قال ففقدوا النبي صلى الله عليه وآله فقل ملأى رأى فلان  
 فقيل بئس الذي دأبته هناك فمضوا لعزين عليه وتذكر الذاكر  
 المخلقة فلقية النبي صلى الله عليه وآله فستلوا عن ابن مؤنذ بهلاك  
 قعره وقال يا فلان ايمانا كان احب اليك ان تمنع به عرك او تاتي  
 غدا بيا من ابواب الجنة الا لوحدت به قد سبقك اليه ففقدك قال  
 يا بنى الله لا يلبس بقنى الى الجنة احب الى قل فذلك لك فقال رجل  
 من الانصار فقال يا بنى الله اهدنا هذا خاصة ام من هلك له طفل  
 من المسلمين كان له ذلك قال بل من هلك له طفل من المسلمين كان  
 له ذلك المخلقة باسكان الملا بعد فمضوا الى كل شئ مستبشرين  
 الوسط والجمع خلق بفتحين وحكى فمضوا للوجز وهو تدريس  
 في الابرار في ان رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل على  
 ابته فقال اجر لك الله واعظم لك كاجر فقال الرجل يا رسول الله  
 انما شئتكم بركو كان ينفق بجزء عن فقال له النبي صلى الله عليه وآله  
 ان شئت لك او يتقاك من ابواب الجنة بالكأس قال من بل بذلك  
 يا رسول الله فقال للشعك به ولكأس سلم ما فعله ولد في الاسلار  
 اجزع من كل ذلك كأس باليمن وقدوة لم تعلمها ولا نافع فيه شئ  
 ولا يمسك بذلك الا بضمها له وقيل هو اسم لهما على لا اجتماع  
 ولا فساد والجميع اكون شركوك وس وعز علي الله بن قيس عن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مات ولد العبد قال الله تعالى  
 ملائكتنا قبضت له ولده فيقولون نعم فيقول قبضتكم ثمرة

قال تعالى  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعقول

فأما في قول ما ذكرنا قال عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا دينكم بالدين ولا الدين بالدنيا ولا الدنيا بالدنيا ولا الدنيا بالدين ولا الدين  
بالدين ولا الدين بالدنيا ولا الدنيا بالدنيا ولا الدنيا بالدين ولا الدين بالدنيا ولا الدنيا بالدنيا  
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت نعم يا رسول الله قال في بها هاتية  
قال بل في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله الجنة حريضة الجنة  
بالضوء والوقاية او وقاية لك من النار او من جميع الالهة والقصيم يعني  
قالوا اي محصنة تصاحبها وسألتها من ان يصلي اليه شيء وعزها  
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دفن ثلثة وصبر عليهم  
واحتسب وجبت له الجنة فقالت امرأتان في ثنتين فقتل من دفن  
اثنتين فصبر عليهما وجبت له الجنة فقتل أمهم وواحد فسكده  
وامسك ثم قال يا أيها الذين آمنوا من دفن واحد وصبر عليه واحتسب له  
الجنة ثم عزى عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله من دفن ثلثة لم يباخر الجنة فكأنوا  
له حصصا حصصا فقال ابو ذر رضى الله عنه اثنتين فقال صلى الله عليه وآله  
وآله واثنتين ثم قال ابي بكر حب قد مات واحد فقال صلى الله  
عليه وآله وواحد ولكن إنما ذلك عند القصدمة الاولى وذراني  
سعيدا الخذري ان النساء قلن يا رسول الله صلى الله عليه وآله اجعل لنا  
يوما نقتطع فيه لحوثنا وقال إنما امر أن مات لها ثلثة ثم لم  
كانوا لها أجلا من النار قالت امرأتان قال واثنان وعزى  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يصاحبه كل انصار يمشون  
ويستل عنهم فلبسوا ثيابا ماتت من لها فجزع عت عليه فثاها

فأمره بقول الله عز وجل والذين فعلت بأمر رسول الله أن لا تنقضوا  
 كالأدوية وكمنع ولد غيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما  
 من شيء مسلم أو امرأة مسلمة يموت لها ثلثة من الأولاد أحملها الله  
 الجنة وثلاثة من آخران صلى الله عليه وآله قال لها أما تحبين  
 أن ترينني عليها الجنة وهو يدعولها إليها قالت بلى قال فأنك كذلك  
 المرقوب بفقر الراعي لقوله لا يولد لها أول ولا يموت له أحد فالحسب  
 الثلثة وقد نصبه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ما كثر وعن أنس بن مالك  
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال لا يموت لأحد من المسلمين  
 ثلثة من الأولاد فيحسب من الأولاد الثلاثة حصنا من الثناح فقال امرأة  
 ثلثان وعنه صلى الله عليه وآله عليه وآله من ولدك ثلث صاحبها  
 محسبها كان محسبها من الثناح بأذن الله عز وجل والآفة من مرقوم  
 شيئا من ولد صاحبها محسبها محسبها بآذن الله من النار وعن أنس بن  
 مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عليها وهو نعليه  
 حبا فقال زناك له ثلث فقام بها فحدثت كالأولاء فجاءها من الثناح ثلثا  
 بأمر رسول الله واثنتان فقال لها واثنتان يا أم ميسرة والكل أغر فقلت أبو  
 وطان وعن أبي بصير عن عمة قال كنت عند رسول الله صلى الله  
 عليه وآله جالسا فحدثت امرأة فقال يا رسول الله ادع الله لي  
 فقام ليس بي شيء لي كل وكوماتك قالت ثلثة قال فقد حطرت  
 من الثناح بقطار مشويب الحطرك وكسر الحاء المهملة والفاء اللامنة  
 الحطرك ففعل اللابل من مشويب ليقطع اللين واللين الحطرك ففعل  
 المنوع من اللول ففعل عليه حطرك ففعل من دخولها وحسن



ما الرقوب فيكم قالوا الذي لا يولد له قل بل هو الذي لا يولد له قل  
 ما اللحية فيكم قالوا الذي لا مال له قال بل هو الذي يقدم وليس  
 له عند الله خير ونحوه وعن ابن مسعود قال دخل رسول الله  
 صلى الله عليه وآله على امرأته زينة أبابنها فقال بلغني أنك جارية  
 جزءا شديدا قلت وما معنى يا رسول الله وقد تركني عجمي برقبها  
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله لست برقوب إنما  
 الرقوب التي تتعفن وليس لها فرط ولا يستطيع الناس أن يصيبوا  
 عليها من أجل طهر فقلت الرقوب هذه الأحاديث كلها مستحقة  
 من أصول مستندة تركها أسنادها وأصولها اختصار لأن الله  
 سبحانه بفضله وبرحمته قد وعد الثوب لمن عمل بما ألهى  
 وإن لم يكن إلا من كان بالهجرة ورد ذلك المطابق عن الأحاديث من  
 طريقنا وطريق العامة **فصل** فيما يتعلق بهذا الباب عن زينة  
 من أسلم قال ما فعلنا وأد عليه السلام ولد فخرن عليه عز وجل  
 فلو حاش الله إليه ياد أو دوما كان يحمل هذا الولد عنه له قال يارب  
 كان يحمل هذا عنه ي ماؤا لا أرضه ما قل ذلك عندي يوم القيمة  
 ماؤا لا أرضه ثوبها وعن حاتم بن هند قال رايت في المنام كأن المصطفى  
 قد طمست وكان الناس يحسبون أني غني قال فقلت في الميزان و  
 حسنة أو كفة وستة في كفة فخرجت الستة على حسنة فبينما  
 أنا كذلك مغموم إذ أتيت بمسند بل الكا تحفة البصير فوجدت مع  
 حسنة فخرجت فقلت لي قد دى ما عرفت لا قيل هذا سقط كان  
 لك قلبه فانه كان لي أمة ثقيل بفتك ليس لك لكانك كنت



عليه السلام

الحسين بن علي  
ابن الحسين بن علي  
ابن الحسين بن علي  
ابن الحسين بن علي

تتق موتها وحق في شرب ان رجلا كان له ابن لم يبلغ الحلم  
فارس الى قومه فقال لي البكر حاجة قالوا ما هي قال اني اريد  
ادعو علي بن هذان ان يقبضه ابي علي وتوثقون علي دعاه فستلوا  
عنه سب ذلك فاجبرهم انهم اى في يوم كان الناس قد جمعوا  
القيمة واصحابا م عطفش شديد فاذا الهادان قد خرجوا من الحج معهم  
الاباريق وفيه ابن اخ له فالتبس منه ان يستقي قال فقال يا عم اننا لا نرى  
الاكابر فاجبت ان يجعل الله ولدا وها هو في ذلك عاظمنا فلما وليت  
الصبي حتى مات اخراج اليه في الشعب وعن محمد بن علي خالعه  
قال كان كاجرهم ابن له احد عشر سنة قد حفظ القرآن ولقنه ابوه  
من الوقع والتخفيف شيئا كثيرا فاما فاته لا عجزها فقال كنت اشعر  
موتة فقلت له يا ابا اسحق انت علام الدنيا تقول مثل هذا في مشرق  
المغرب وحفظ القرآن ولقنه الحديث والفقاه قال نعم رايته  
في النوم وكان القيمة قد قامت وكان صبيانا يابا يوم قلال فيها  
ما كنت عباون الناس يسقونهم وكان اليوم يوما حارا شديدا فقلت  
لا احد منهم اسقى من الماء قل وانظر الى وقال لست انت الذي قلت فاس  
شئ انظر قال نحن الصبيان الذي متنا في حار الدنيا وخلصنا انبا دا  
فمنستقبلهم فنفقهم فلهذا انتهت مونة وروى الشيخان في الصحيحين  
ان بعض الصالحين كان يعرض عليه التزويج برهة من عمره فاجاب قال  
فانتبه من نومتي يوم وقل زوجتي فرجوع فستل عرضك  
فقال لعلي الله برزقني له ان يقبضه فيكون لمقدم في الاخرة شرف  
قال رايته في المنام كان القيمة قد قامت وكان في جملة الاخلاق

في الموقف ولي من العرش ملكا ومن عظمه ظلي والظلال في موقف  
العرش والعرش كوكبان جديان كمن كان في الدنيا ان يظلالون في الدنيا  
فمن عذاب عرش جاكيد في الدنيا من عرش كوكب من عرش وهم يستقون  
نومهم في الواحد في جاز من كائنات من كائنات في كل احد من خلق الله  
فقال جبرئيل لعطش فقال لا عذوبة الا في الماء فاشققت وقررت ان كثر  
قالوا نعم من ثمرات اطفال المسلمين وشك الشيخ ابو عبد الله  
بن النعمان في كتاب معصباح الظلال من بعض الشقات ان  
رجلا من بعض اصحاب محمدين حج ان يقرأ سلاوة رسول الله  
صلى الله عليه واله ويد في رقعة مخمصة يعطاه الله عند اسمه  
شعب ففعل ذلك فذكر له من عرش كوكب من عرش وقال له جبرئيل  
من القدر بلغت الرسالة ففهم المبلغ من ذلك وقال من بين طي  
ابن عياض قبل ان احدثك ذاتا معجزة قال كان لي اخ مات و  
تربا ابنا صغيرا فربيتة وحسنت تربيتة ثم مات قبل ان يبلغ العاشرة  
فلما كان ذات ليلة رايت في المنام اذ القبة قد قامت والحشر  
قد وقع والشارف قد اشد اشد بهم العطش من شرب الماء  
وبعد من اخي ماء فالتفت ان يسقيني فالي فقال لي اخي  
مياك فعظم علي ذلك فكنيتهم فز فالتفت اصعبت تصدقت  
بجدة دنائير وسلك الله ان يرضي قولي فلد افكر فز فقه وقررت  
سفر فكنيت لك ذلك الرقعة ومضمونها التوسل بالابن جبرئيل  
عليه السلام عز وجل في قبل من رجاء ان احد يوم النزع  
لا كبر فلم يلبث ان مات وكان ذلك يوم روضه والله فعلات



وكان يَسْأَلُ التَّوَقُّعَ ثَوَابَ الْغُرَّةِ فَأُكْرِفَ الصَّبْرَ وَنَجَّرَ مِنْهُمَا  
 الثَّلَاثَ صَبْرَ الْعَارِفِينَ فَإِنْ لَجَّ بِهِمُ التَّنَادُ ذَلِكَ كَرَاهٍ لِمَنْ يَتَصَوَّرُ أَنَّهُمْ  
 مِنْ مَعْبُودِهِمْ خَصَرُهُمْ بِهِمْ مِنْ دُونَ النَّاسِ وَصَبْرًا وَامِلْ عَلَى بَشَرٍ  
 نَظَرَتْهُ وَبَشَرَ الصَّبْرَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا صَبَّاحَهُمْ صَبْرُهُمْ قَالُوا قُلُوبُهُمْ وَأَلْيَا  
 رَاجِعُونَ وَلِثَلَاثَ عَلَيْهِمْ صَلَواتُكَ مِنْ رَجْعِهِمْ وَرَحْمَتُهُ وَأُولَئِكَ  
 هُمُ الْمُعْتَدُونَ وَهَذَا النُّوعُ يَخْتَصِرُ بِأَسْمَاءِ الرِّضَا وَسَيِّدِ فِي بَابِ  
 خَاصٍّ كَلَّا وَلَا ثَوَابَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْهُ شَهْوَةً فَكُلُّ جَلِ  
 النَّاسِ بَلْ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ رِيَاءٌ مَحْضٌ فَكُلُّ مَا وَدَّ فِي الرِّيَاءِ أَنْ يَفِيَهُ  
 وَلَكِنْ الْخَرْجُ شَرٌّ مِنْهُ لِأَنَّ النَّفْسَ الْبَشَرِيَّةَ يَتَقِيلُ إِلَى الْخَلْفِ  
 بِأَخْلَاقِ النَّظَرِ وَالْمُعَاشَرَةِ وَتُخْلَطُ أَهْلُهَا فَيُفْتَنُ أَجْرُهُمْ فِيهِمْ وَإِذَا  
 دَوَّ أحوال الصَّابِرِينَ مَلَتْ قُلُوبُهُمْ بِالْخَلْقِ بِأَخْلَاقِهِمْ فَرِيحًا صَارَ ذَلِكَ  
 سَبَابًا لِلْكَأَمْرِ فَيَصْبِرُ فِيهِ وَقَدْ قُيِّمَ نِظَامُ النُّوعِ وَأَنَّ لَوَاحِدًا عَلَى  
 هَذَا الْقَرَابِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ يَحْمِلُ عَلَى الْقِسْمِ الثَّالِي وَاعْلَمْ  
 أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ قَدْ وَصَفَ الصَّابِرِينَ بِأَصْفَاتٍ وَذَكَرَ الصَّبْرَ فِي  
 فِي ثَمَنٍ وَسَبْعِينَ مَوْضِعًا وَأَمَّا كَثْرَةُ الْخَيْرَاتِ وَالْأَدْرَجَاتِ  
 إِلَى الصَّبْرِ وَجَعَلَهَا ثَمَرًا لَهُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَاطِلُ قَوْمِكُمْ أَتَى عَلَى  
 آيَتِهِ يَهْكُدُونَ بِأَمْوَالِكُمْ صَبْرًا وَقَالَ وَصِفَ كُلُّ وَرَبِّكَ الْخَيْرَ عَلَى  
 بَنِي إِسْرَآئِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَقَالَ تَعَالَى وَفِي الَّذِينَ هُمْ أَجْسَدُ  
 بِالْأَحْسَنِ مَكَانًا كَمَا كُنْتُمْ وَقَالَ وَأُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ هُمْ قَرَارٌ عَلَى أَعْيُنِنَا  
 وَقَالَ وَفِي الصَّابِرِينَ هُمْ أَجْمَعُونَ وَتَجَرُّوْا بِمَا سَابَ فَمَا مِنْ قَرِيْبَةٍ  
 وَاجِرَةٍ أَنْتَقِدَ بِهَا وَصَابَ كَلَّا الصَّبْرُ وَلَا جَلَّ وَكَانَ الصَّبْرُ

من الصبر فانه يصبر الصبر كما ورد في لا ترق قال تعالى الصبر من وينا  
 الذي اجزى به فاحسانا الى نفسه من ثبات سائر العبادات و وعد  
 الصابرين بان معهم فقال اصبر وان الله مع الصابرين وعلو  
 النصر على الصبر فقال بلى ان تصبروا وتسقوا وياق كرم من فروع  
 هذا يندرك وكم فيكم تحسبوا من من اللطافة مستويين وجه للصبر  
 بين امره لو يجهل الغيهم فقال اولئك عليهم صوابك فمن رآهم  
 وترحموا ولو انك تم للمعتك لون فالله والصلوة والرحمة مجموعة  
 للصابرين وانه استقصا جميع الايات في مقام الصبر يطول واما  
 الاخبار فقال النبي صلى الله عليه وآله الصبر بخرق كذا ما قال  
 صلى الله عليه وآله من يقل ما اويعم البقايين وعزيمة الصبر ومن غط  
 خطيه من كمال مكافاة من غلب الاليل في حبيته التوكل والصبر وعلو  
 مثل انتم عليه آخى الى من يوفى كل امره منكم مثل عمل جميعكم  
 ولكن اخرون عليكم الذين يجدون فيكم منكم بعضكم منكم كذا ما قال  
 عن ذلك فمن صبر واحتسب غفر بكمال ثوابه ثم قرأ ما جند  
 ينقد وما عبد الله باق ولا خزين الزهر صبر في الآيات وروى  
 جابر انه صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الايمان فقال الصبر وقال  
 يعقبا الصبر كذا من كذا من كذا وسئل مرة اخرى كذا ما قال  
 فقال الصبر وهذا نظير قوله عليه السلام ان يعرفه وقال صلى  
 عليه وآله الصبر كذا ما اكتمت عليه الخسوس وقيل  
 ادى الله تعالى المداود عليه السلام فخلق باخلاقي وان من  
 اخلاقي الصبر وعن ابن عباس رضي الله عنه لما دخل

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ آمُومُونُونَ  
 أَنْتُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَحْيَى نَهَى بَارِئُ اللَّهِ فَقَالَ وَمَا عَلَامَةُ  
 إِيْمَانِكُمْ قَالُوا أَنْفَعُكُمْ عَلَى الرِّخَاءِ وَنَصِيرٌ عَلَى الْبَلَاءِ وَزُجْرٌ عَلَى الْقَضَاءِ  
 فَقَالَ مُؤْمِنُونَ وَرَبُّكُمْ كَقِبَّةٍ وَقَالَ الْمُسْلِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَكُمْ  
 لَا تَذْكُرُونَ مَا نَحْبُونُ لَا تَحْبِبُونَكُمْ عَلَى مَا تَكْرَهُونَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ لَوْ كَانَ الصَّبْرُ جَلَالًا لَكَانَ كَرِيمًا وَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ  
 كَانَ إِسْلَامُهُ عَلَى رِجَالٍ دَعَا بِهِ الْيَقِينُ وَالصَّبْرُ وَالْجَهَادُ وَالْعَدْلُ وَقَالَ ابْنُ  
 الصَّبْرِ مَنْ لَا يَمَانُ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ لَا جَسَدَ لَهُ إِلَّا رَأْسُ  
 لَهُ فَلَا إِيْمَانَ لَهُنَّ إِلَّا بِرَأْسِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ  
 بِهِ يَأْخُذُ الْخَازِمُ وَالِيَهُ يَعُودُ الْخَازِعُ وَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ صَبَرَ  
 جَرَتْ عَلَيْكَ الْقَادِرَاتُ وَأَنْتَ مَا جُورُ أَنْ جَزَعَتْ جَرَّتْ عَلَيْكَ  
 الْقَادِرَاتُ وَأَنْتَ مَا زُورُ وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنْ فُتِحَتْ قُبُورُ أَهْلِ الْقَبْرِ الْبَلَوَى  
 يُوقَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يَرِيعُ لَهُمْ دِيْوَانٌ وَلَا يَنْصَبُ لَهُمْ  
 مِيزَانٌ يَصْبُ عَلَيْهِمْ إِلَّا جَرْمُهُمْ وَأَقْرَبُ أَتْمَاكُوفِ الصَّبْرِ مَنْ أَحْسَنَ  
 يَغْفِرُ حِسَابَ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مَرَّ جَرْمٌ مِنْ  
 أَحَبِّ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ قَطْرَةٍ مَعَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ  
 فُسَيْبِ اللَّهِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْعَبْدِ مَا ذَكَرَهُمْ وَعَنْ زَيْنِ الْعَابِدِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَمْسَجَ اللَّهُ وَابِينَ وَالْآخِرِينَ يَنَادِي مَنْ دُونَ الْقَبْرِ  
 لِيَدْخُلُوا لِيَجْتَنِبُوا حِسَابَ قَالَ فَيَقُومُ عَنْقُ مِنَ النَّاسِ فَنُلْقَاهُمْ  
 فِي الشُّكَّةِ فَيَقُولُونَ وَقَبْلَ الْحِسَابِ فَقَالُوا نَعَمْ وَمَنْ أَنْتُمْ قَالُوا الصَّبْرُ

عن أبي بصير  
 عن أبي بصير  
 عن أبي بصير

عن أبي بصير  
 عن أبي بصير  
 عن أبي بصير

عن أبي بصير  
 عن أبي بصير  
 عن أبي بصير

قالوا وما كان صبركم قالوا صبرنا على طاعة الله وصبرنا على معصية  
 الله حتى قوفنا الله عز وجل قالوا انتم كما قلتم ادخلوا الجنة فقولوا الحمد لله  
 وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ساعى رجل  
 اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في دينه او ماله او ولده  
 ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان  
 انصبت له عينا او ابشر له ديوانا وعن ابن مسعود رضي الله  
 عنه صلى الله عليه وآله قال ثلاث من رزقهن فانه رزق  
 خير الدارين الرضا بالقضاء والصبر على البلاء والدعاء في الشدة  
 وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله  
 صلى الله عليه وآله فقال يا غلام او يا غليم لا اعلمك كلمة  
 ينفعك الله بها فقلت بلى فقال احفظ الله يحفظك فتعبد له اما ما  
 تعبد اليه في الدنيا فيعرفك في الآخرة اذا سئلت واسئل الله واذا  
 استعنت فاستعن بالله واعلم اذا الصبر على ما تكره خير كثير واذا  
 النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وعن  
 صلى الله عليه وآله واليه الرجاء في قبح العذاب فاذا اوتي من  
 قبل باسمه دفعه تلاوة القرآن واذا اوتي من بين يديه دفعه  
 القبول واذا اوتي من قبل رجله مشية الى المسجد والصبر  
 حزم يقول اما لو لم يت خلا لا كنت صابرا ولا قويا ولا  
 اذا دخل الرجل القبور قامت الصلوات من بين يديه والزكاة عن شماله  
 والله يظل عليه والصبر يا حيا فيقول دونك صابرا حيا في مرقبه  
 يعز ان استطعت انك فحواعنه للعذاب ولا فانا اكرمكم





وصبر على الظلمة وصبر عن المصيبة فمن صبر على المصيبة حتى  
يردها بحسن عن ايها كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين  
الى الدرجة كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله  
له ستمائة درجة كما بين ثور ولا ارض المصطفى للعرش وعن حمزة الثمالى  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ابتلى من المؤمنين بسلاء  
فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد وعن انس بن عبد الله بن سنان  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال الله عز وجل ان جعلت الدنيا بين يدي عبادى قرظا فمن  
القرظ منى منها قرظا اعطيت له بكل واحد عشر الى سبعة من فضله  
وما شئت من ذلك ومن لم يقرظ منى قرظا فاحذرت منه شدة  
قرظا عطية ثلث خصال لو اعطيت واحد منها ما لا تكثر فيها  
بها منى فهذه واحدة ثلث خصال ثم تلى ابو عبد الله عليه السلام  
قول الله عز وجل الذين اذاصابهم مصيبة قالوا فانه وانا لله وانا اليه راجعون  
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واحدة من التلات وحجة  
اثنتان واول ثلثهم المتهنون ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام  
هذا من اخذ منه شي قد ارفصل وعند عليه السلام ضرب  
على الفخذ على المصيبة يحبط الاجر والعبر عند الصدمة الاولى  
اعظم وعظم الاجر على قدر المصيبة ومن استرجع بعد المصيبة  
جدة الله له اجر ما يكون مصوب بها واستل جمل الفضل لله عليه  
والفعل ما يحبط الاجر في المصيبة فقل تصريف الرجل يمينه  
على شاكله الصبر عند الصدمة الاولى فمن رضى فله الرضا

القرظ هو  
من

ومن منطلق فكيف كانت خطا وعن افراسيل فزوجته النجيلة الله عليه  
 واله يقول ما خير مني بتصيبه مصيبة فمقول ان الله وان الله  
 لا جعل الله امر اجس في علم مصيبتى في الخطا في غير منها الا ان يريته  
 عز وجل مصيبتى واخلف لخير امنها فقلت فلما اتوا بهي سلم فقلت كما  
 امر رسول الله صلى الله عليه واله والفقير اخراهما سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه واله يقول ما من مسلم تصيب مصيبة فيقول امر الله عز وجل ان الله  
 وان الله لا يرخص الا امر اجس في علم مصيبتى في الخطا في غير منها فقلت فقلت  
 واني راجل خير من في سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى  
 الله عليه واله ثم انقلها فقلت في رسول الله صلى الله عليه واله  
 واله فقلت ارسل رسول الله صلى الله عليه واله عليه واله يحجب من  
 البيت فخطب فقلت ان لي بنتا وان غيري فقل ام بنتها فقلوا  
 الله ان يذهب بالعبدة عنها وفي خبر اخر قال ان ابا سلمة يوم  
 من عند رسول الله صلى الله عليه واله فقلت سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه واله يقول لا سرت به قل لا يصيب احد من  
 المسلمين مصيبة فيستر جمع عند مصيبتى ثم يقول الله امر اجس  
 في مصيبتى واخلف لي خيرا منها فقلت فقلت ان الله امر سلمة  
 فقلت ذلك منه فلما اتوا بهي سلمة اسما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله  
 يقول ما خير مني بتصيبه مصيبة فمقول ان الله وان الله  
 لا جعل الله امر اجس في علم مصيبتى في الخطا في غير منها الا ان يريته  
 عز وجل مصيبتى واخلف لخير امنها فقلت فلما اتوا بهي سلم فقلت كما  
 امر رسول الله صلى الله عليه واله والفقير اخراهما سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه واله يقول ما من مسلم تصيب مصيبة فيقول امر الله عز وجل ان الله  
 وان الله لا يرخص الا امر اجس في علم مصيبتى في الخطا في غير منها فقلت فقلت  
 واني راجل خير من في سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى

فَقَعَدَ عَلَيْهَا فَحَطَّ بِالنَّفْسِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مَقَلَّتْ مَقَلَّتْ يَكْرَهُ  
 اللَّهُ بِأَنَّ أَنْ يَكُونَ بِلَا رَغْبَةٍ وَكَفَرًا مِنْهُ فِي غَيْرِ قَشْدٍ مَدِيدٍ  
 فَأَخَافُ أَنْ تَمُرَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ اللَّهِ بِهِ وَأَنَا أَمْرٌ قَدْ خَلَفْتُ  
 الْمُسْتَنِينَ وَأَنَا ذَاتُ عِيَالٍ فَقَالَ أَمَا مَا كَرِهْتُمْ مِنَ الْمُسْتَنِينَ فَقَدْ لَمْ يَكُنْ  
 مِثْلَ الَّذِي أَصَابَكُمْ وَأَمَا مَا كَرِهْتُمْ مِنَ الْعِيَالِ فَلَمْ أَصِيبْ إِلَّا بِالْوَعِيَالِ  
 قَالَتْ فَقَدْ سَلِمْتَ فَغَضِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَزَوَّجَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَتْ أَمْسَلْتُ فَقَدْ أَبَدَنِي  
 اللَّهُ بِأَرْسَلْتُمْ خَيْرَ مَنْةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَلْبَسُوا فَرَاوُذًا أَوْ  
 أَحَدَهُمْ وَفَاتِ أَخِيهِ فَلْيَقُلْ عَنْ كَلَامِنَا اللَّهُ وَإِلَّا لَنُيَرَاكُمْ وَآدَا  
 لَرَبِّنَا لَمْ تَقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ مَا كَتَبَ عَنْكُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَاجْعَلُوا كَلَامَكُمْ  
 فِي عِلِّيِّينَ وَاجْعَلُوا عَلَى عَقْبِهِ وَالْأَخَوِينَ اللَّهُ مَا كَرِهْتُمْ مِنْهَا أَحَدَهُ  
 وَلَا قَتَلْتُمْ أَحَدَهُمْ وَهَذَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْإِطْلَاقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مَنْ أَصَابَكُمْ مِنْكُمْ كِتَابَةٌ فَقُلْ إِذَا  
 ذَكَرْتُمُ اللَّهَ وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ لَا تَجْعَلُوا مِثْلَ مَا كَانَ لَهُ  
 يَوْمَ أَصَابَتْكُمْ **فصل** وَهَذَا مِنْ عَهْدِ اللَّهِ بِسَلَامٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِأَهْلِهِ شَدِيدَةً أَوْ مَرَمَ  
 بِالْقَهْلَةِ ثُمَّ قَرَعَ وَأَمْرًا لِي بِالْأَهْلِ وَأَصْطَبَ عَلَيْهِمْ أَوْ هُنَّ مِنْ  
 عَتَابِيسٍ أَوْ نَفْعٍ إِلَيْهِ أَوْ قَدْ غَسِمَ وَهُوَ فَسَفَرٌ فَاسْتَرْجَعُ ثُمَّ يَخِي  
 عَنْ الطَّرِيقِ فَلَمَّا خَرَجَ تَوَصَّلَ لِكُتَيْبِ بْنِ أَطْلَالٍ فِيهَا الْحَبَابُ مِنْ شَرِّ  
 قَامَ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاسْتَوْجِبْ قَوْلَ الْقَهْلَةِ وَالْقَهْلَةَ وَتَمَّ كَلَامُهُ

عن أبي جعفر

قَالَ

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

لَا عَلَى الْخُشْعَةِ وَعَنْهُ كَانَ إِذَا حَضَرَ بِمَرْبِئَةٍ قَامَ فَوَضَعُهَا  
 كَمَا يَنْبَغِي وَقَالَ اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ مَا أَمَرْتَنَا أَنْ نَجْعَلَ لَنَا مَا وَعَدْنَاكَ عَنْ  
 عِبَادَةٍ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الْقِيَامَةِ قُلْ مَا حَضَرَ عِبَادَةً  
 وَهُوَ اللَّهُ مِنْهُ لَوْ قُلْتَ قَالَ أَخْرَجُوا فَرَّاشِي إِلَى الْقَهْقَرِ يَعْنِي إِلَى الْإِخْلَافِ  
 فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ بِمَرْبِئَةٍ إِلَى مَوَالِي وَخَدَّيْهِمَا بِيَدِي وَمَنْ كَانَ يَدْخُلُ  
 عَلَى قَوْمِي فَقَالَ إِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ أَسْرَاءُ لَا أَتْرُكُكُمْ بِلَاقِي عَلَى مَنَاطِئِهَا  
 وَأَوَّلَ بَيْتٍ بِمَرْبِئَةٍ إِلَى الْأَخْوَافِ وَالْأَسْرَى لَعَلَّ قَدْ رُفِطَ مِنْ أَلْفِكُمْ  
 بَيْتُكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ شَيْءٌ وَهُوَ الَّذِي تَخْشَوْنَ عِبَادَةَ بَيْتِ الْقِيَامَةِ بِمَرْبِئَةٍ  
 فَأَخْرَجَ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ فَنَفْسٌ شَيْءٌ مِنْ أَلْفِكُمْ لَا أَقْصَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 تَخْرُجَ فَتَكُونُ قَالَ قَدْ لَوْنَتْ كُنْتُ طَالِدًا وَكُنْتُ مَحْ بَاوَمَا قُلْتُ  
 لَمْ أَكُنْ مَسْئُومًا قُلْتُ قَالَ اغْفِرْ لِي مَا كَانَ مِنْ ظُلْمٍ قَالُوا سَمِعْنَا قَالَ اللَّهُ  
 أَشْهَدُكُمْ قَالَ أَمَّا فَأَحْضَرُوا وَبَقِيَ أَخْرَجَ عَنْ أَنْسَانٍ مَكْرِبِكُمْ  
 فَلَمَّا خَرَجَ نَفْسُ فَنَفْسٌ فَنَفْسٌ وَأَحْضَرُوا وَبَقِيَ أَشْهَدُكُمْ  
 مِنْكُمْ سَمِعْنَا فَجَعَلَ شَيْءٌ مِنْكُمْ عِبَادَةً وَنَفْسٌ قَوْلَ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ قُلْ وَأَسْتَعِينُكُمْ أَيْ الْقَضَائِرِ وَالْقَبَائِلِ ثُمَّ مَرَّ حَوَابِ  
 الْأَخْوَافِ وَلَا تَنْتَبِهُنَّ أَسْرًا وَلَا تَضَعُوا الْخُشْعَةَ بِيَدِي وَأَعْنَابِي  
 عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ شَيْءٌ مِنْكُمْ عِبَادَةً وَالْقَضَائِرِ بِالْوَيْدَانِ  
 وَلَطَمَ الْوَجْدَ وَالْقَضَائِرِ وَجَزَّ الشَّعْرَ وَمَنْ أَقَامَ الْمَنَاطِئَ فَتَدْرُكُ  
 الصَّبْرَ مِنْ صَبْرٍ وَأَسْتَعِينُكُمْ وَجَدَّ اللَّهُ نَعْلًا فَقَدْ رَضِيَ كَسْبَهُ اللَّهُ  
 وَوَقَّعَ أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ جَرَى عَلَيْهِ الْقَضَائِرُ  
 وَهُوَ جَمِيعُ مَا حَبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْرَهُ وَهُوَ بَيْنَ بَيْنِ اللَّهِ عَنْ

الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقَصِيرُ وَالْبَلَاءُ لَا يَكْتَفِيَانِ الْكَفَرُ  
يَأْتِيَهُ الْبَلَاءُ وَهُوَ جَزُوعٌ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْفَخْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ خَطْبًا  
لِاجْتِهَادِهِ وَعَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ الْكَافِظِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَرِبَ الْمُسْلِمُ عَلَى فِتْنَةٍ  
عِنْدَ الْمُصِيبَةِ أَحْبَابًا جَوَادًا وَكَوْنُهُمْ أَصْحَابُ لِمَنْ عَالَ عَنِ الصَّدَقِ عَلَيْهِ لِسِرِّهِمْ وَأَخْلَوْا  
لَا تَقْدِرُ مَعْصِيَةٌ أُعْطِيَتْ عَلَيْهَا الصَّبْرُ سَوَاءٌ جَبَّتْ عَلَيْهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
الْثَوَابُ أَمْ لِلْمُصِيبَةِ الَّتِي يَرْتَضِيهَا أَجْرُهَا وَشَوْجُوحُهَا يَصْبِرُ عِنْدَ نَزْوَلِهَا وَتَمَّ  
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ رَجُلٌ يُسَمِّيهِ مَسْبِيَّةً فَقَالَ: إِنْ  
تَصْبِرُ نَجُوزُ وَإِنْ لَا تَصْبِرُ مَضَى عَابَاتُ قُلُوبِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
**فصل**  
قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبَلَاءُ مِنْ الْمُؤْمِنِ وَكَرَامَتُهُ  
عَقْلٌ لَا يَفِي مَبَاشَرَةً وَالْقَصِيرُ عَلَيْهِ وَالنَّبَاتُ عِنْدَ الْقَصِيرِ  
نَسَبَةُ الْإِيمَانِ قَالَ الْبَاقِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَاللَّهُ نَعْرُ مَعَانَةَ رُكْبَانِهَا  
مَشْدُودًا وَالْمَوْتُ مِنْ الْأَمَثَلِ فَلَا مَثَلَ وَمِنْ ذُنُوبِهِمْ الْبَلَاءُ  
فَقَدْ سَأَلْتُ حَفِظَ اللَّهِ أَنْ تُلْزِمَهُ أَكْثَرَ مِنْ تِلْكَ ذُنُوبِهِمْ وَتَسْتَأْذِنَهُ  
بِهِ إِذَا فَقْدَهُ لَأَسْتَعِثَّ يَدَ الْبَلَاءِ وَالْحَيَّةُ النُّوَارُ السَّعْيُ تَحْتِ  
نُّوَارِ النِّعَةِ هَوَانُ الْبَلَاءِ وَالْحَيَّةُ وَقَدْ يَصْغُرُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَيَهْلِكُ  
فِي النِّعَةِ كَثِيرٌ وَمَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ مِنْ لَدُنْ أَدْفَرٍ  
إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَهْلُ الْأَوَّلُونَ فِيهِ تَكْرَامَاتُ  
اللَّهِ تَعَالَى بِالْحَقِيقَةِ فَهَيَاتُ بَدَايَتِهَا الْبَلَاءُ وَمِنْ خُرُوجِهَا  
شَبْكَةُ الْبَلَاءِ يُجْعَلُ سَرَّاجُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْسَى الْمُقَرَّبِينَ

فما

سب  
الشَّيْءُ كَثِيرٌ  
يُصْلِحُهُ وَكُلُّهُ  
شَبْكَةُ وَبَدَا  
مِنْهَا الْبَلَاءُ  
وَنَقْدُهَا

وَدَلِيلُ الْقَائِدِ فِيهِ وَلَا خَيْرَ فِيهِ شَكٌّ مِنْ مَحْنَةٍ تَقْتَرِحُهَا نَحْنُ  
وَيَقْبَعُ الْفَتْرَةَ رَاحَةً وَمَنْ لَا يَضَعُ حَقَّ تَضَرُّعٍ عَنِ الْبَلَاءِ حَرَمَ  
جَزَاءِ الشُّكْرِ فِي التَّخَلُّفِ كَذَلِكَ مِنْ لَا يَدْرِي حَقَّ الشُّكْرِ فِي التَّخَلُّفِ يَحْرَمُ  
عَنْ قَضَائِهِ الصَّغِيرِ فِي الْبَلَاءِ وَمَنْ حَتَمَهَا فَمِنْ مَوَاقِفِ الْمَطَرِ دَيْنٌ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَالِيَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِدَائُهُ أَلَمْ يَهْدِ إِلَى عَمَلٍ سَبْعُونَ  
فِي الرِّزْقِ أَحَقُّ بِأَنْ يُعْلَمَ سَبْعُونَ فِي الْبَلَاءِ وَقُلْ وَهَبَ الْبَلَاءُ  
لِلْمُؤْمِنِ كُلِّهِ الشُّكْلَ الْإِذَا بِيَّةً وَاعْتَمَلَ الْإِبِلَ وَمَذَا الْفَصْلُ كَلَّةً  
مِنْ كَلَّةِ الضَّالِّينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **فَقِيلَ** وَقَالَ الْفَرَّادُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ الضَّالُّ يَهْتَمُّ بِمَا فِي بَوَاحِشِ الْعِبَادِ مِنَ الْغُورِ وَالْقُرْفِ  
وَالْحِجْرِ عَظِيمٍ وَمَا فِي بَوَاحِشِ نَفْسِهِ مِنَ الْفُطْمَةِ وَالْوَحْشَةِ وَالْمُصِيبَةِ وَنَحْوِهَا  
كُلُّ أَحَدٍ لَا يَمِينُ عَمَلُهُ إِلَّا الْخَبْتُونَ وَالْحِجْرُ يَنْكُرُ كُلَّ أَحَدٍ  
وَهُوَ بَارِعٌ فِي الْمُنْقَوِيَّةِ كَأَنَّ قُرْبَانَ نَحْنُ وَالْمُصِيبَةُ تَخْشَعُ عَنْ  
الْمُصَادَفَةِ وَالْكَاذِبُ وَتَفْسِيرُ الصَّبْرِ مَا يَسْتَقِرُّ مَلَأَهُ وَمَا كَانَ  
عَنِ الْمُسْطَرِّ رَأْسِي صَبْرًا وَتَفْسِيرُ الْحِجْرِ أَنْ يَنْطَرِبَ الْقَلْبُ  
وَيَحْرَمَ الشَّخْصَ وَتَغْيِيرُ السَّكُونِ وَتَغْيِيرُ الْحَالِ وَكُلُّ نَاعِلٍ لَمْ يَخْلُتْ  
أَوَانُهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ لَيْلٍ وَلَا نَابَةِ وَالضَّرْعُ عَلَى الْإِحْتِقَالِ حَرَمٌ جِهًا  
جَنُودٌ غَيْرُ صَائِرٍ وَالصَّبْرُ مَا يَحْلُو لِمَنْ أَخْبَرَ حُلُوَ مَقَالٍ  
لَقَوْمٍ وَأَخْرَجَ حُلُوَ مِنْ دَعَا مِنْ الْأَخْرَجَ وَهَذَا خَلَّ مِنْ مَخْلٍ مِنْ أَوَانِهِ  
فَخَارَجَ وَمِنْ مَخْلٍ قَدْ خَلَّ بِمَا يَصْبِرُ عَامِنَهُ الصَّبْرُ وَكُلُّ  
مَنْ خَلَّ عَمَلُهُ وَجَبَّ الْقَهْرُ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْخَطْبُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَيْفَ تَضَرُّعٌ عَلَى مَا لَمْ يَحْطَ بِهِ وَخَبْرُ الْعَمَلِ

المراد بالمراد  
المراد بالمراد  
المراد بالمراد  
المراد بالمراد

المراد بالمراد  
المراد بالمراد  
المراد بالمراد  
المراد بالمراد

المراد بالمراد  
المراد بالمراد  
المراد بالمراد  
المراد بالمراد

المراد بالمراد  
المراد بالمراد  
المراد بالمراد  
المراد بالمراد











الذي لم يشوق له همة وسقط على وجهها فجلست ساءة فخر حكة  
 فاذا هو ميت فقلت ان الله وانما اليك لا يجوز فكيف اعمل في امره  
 يعينني على التيسير وكفنه وحفر قبره ودفن فيه بما انكذلك ادا  
 انا بقفل يري ان الرباط فشيت اليهم فاقبلوا نحو حق وقفوا على  
 وقالوا امرت ومن هذا فاخبرهم انهم تصبغ فحقوا وارواحهم واعانوك  
 على اغساله بماء البحر وكفناه بالثواب كانت معهم ونقدت وصليته  
 عليه مع الجماعة ودفناه في مبطته وجلست عند قبره انسابا قرا  
 القرآن الى ان مضى من الليل ساعى فغفوت غفوة فرايت صاحب  
 احسن صورة واجمل رقى في روضة خضراء عليه ثياب خضر قائما  
 ينال القرآن فقلت له الست بصاحب الجبل قلت فما الذي صابك  
 الى ما ترى فقال اعلم اني وردت مع الضأبرين على الله عز وجل  
 في درجة لم يزلوا الهالك بالصبر على السبل والشكر عند الرخاء  
 فانهمت وحك الشعب قل رايت رجلا وقد غفر الله له ما مضى  
 عليه الاتراب وقف على قبره وقل يا بنو كنت هبة ما جدد  
 وعطية واحد فربعة مقتل وعاريد منظر فاسترجعك واهبك  
 وقهضك ما لكك واخذك معطيك فاخترني الله عبيد العهبة  
 ولا جر مني الله بك الا جرت انت في حل من قبلي والله اولي عليك  
 بالفضل من ولما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ونحوه  
 سهك بن عبد العزيز ومولا من احمر في ايام مناهضة دخل عليه بعض  
 اصحابه يعزبه وقال في جملة كلامه والله ما رايت مثل ابنك ابدا  
 ولا مثل اخيك اتحا ولا مثل مولاك مولا فطاطا راسه ثم قال

غفر الله له  
 ما مضى

ما لم يمت  
 من

اعد على ما قلت فاعاده عليه فقال لا والله في قصصنا بالموت ما احبب  
 انشأ كان من ذلك ليكن وقيل ايها عمر بن عبد العزيز عرفت يوم  
 جالس انما عهده للملك فقال الله الله على ابيك فلان وفلان  
 فوافوا له وددت ان القيد ورفقه فقلت يدعوه فيرضى الله وقطع  
 فكتفه ابو بصير فوفا ان لا عرفت خذوا حوله قالوا وما نحن احوالهم  
 قل ان يموت فاحتمسبه فلك دخل عليه ابو بؤس مره فقال له  
 كيف اجده قال اخذني الموت فاحتمسني يا ابي فترغب الله عز  
 وجل عير لك مني فقال والله يا بني لان تكون في ميراثي احب الي من  
 ان يكون لي ميراثك فقال امسه لان يكون ما تحب احب الي  
 من ان يكون ما احب فلما مات وقف على قبره وقال رحمتك  
 انني يا بني لقد كنت سالا مولودا وياثرا ناشئا وما احب الي  
 دهرتيك فاجبتني فمات لما بين اخير قبل عبد الملك فجاء  
 ففقد عنده رأسه وكشف الثوب عن وجهه وجعل ينظر  
 اليه وليس يدع فجاء ابنه عبد الملك فقال يا ابي لشغلك  
 ما اقبل من الموت عمن هو في شغل فاجل اليك فكان قد  
 تحققت بعينك وسناوتهم تحت القراب بوجهك فبكى عمر  
 قال رحمك الله يا ابنك لعظيما لك ما عليك على انك ذفع  
 للموعظتين وعظمتك **فضل** في ذكر جماعة من النساء  
 نقل العلماء صبر من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ابن  
 ابي طلح يرضى الله لشكرك فخره ابو طلحة فقبض الشبي  
 فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابن فقلت امر سليمان امر الصربي

جاء

رضي الله عنها هو اسكن من كان فقربت له العشاء ففعلت شيئا  
اصاب منها فلما فرغ قالت فامرة الصخر فبنت اصبغ ابو طلحة  
الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال اعزمت الليالي فقال نعم  
فقال اللهم بارك لهما وولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احميل  
حقن في رسول الله صلى الله عليه وآله ويمننت معه بقمرات  
فقال امعه شق قال قمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وآله والفضضها  
ثم اخذها مرفوعة فجعلها في الصخر ثم حنكه وسماه عبد الله قال  
رجل من انصار فرأيت تسعة اولا ذكرهم قد قرأوا القرآن يعني من اولا  
عبد الله المولود في رواية اخرى مات ابو طلحة في طلحة من امر سليم  
فقال لا اهل ما لا تحذروا باطلحة بابنه حتى يكون انا احدا قال  
فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب ثم تصنعت له اكثر مما كانت  
تصنع له مرقب ذلك فلما رأت انه قد شبع وراحه اب منها  
قالت يا باطلحة لا تاتين قوما اعارى اعاريتهم احمل اليك فوالله وما  
منهم من اهلهم اني وعهم قال لا قالت فاحسب ابني اني منضرب  
ثم قال تركتني حتى اذا تلحظت واخبرتيني يا بني وفي حديث اخر فلما  
كان آخر الدليل قلت يا ابا طلحة ان الفلان استعار واعاريد  
تمتعوا فقلت طهيت منهم شق عليه هو ذلك قال ما انصفوا قلت  
واذا فلا نالايه كان عاريد من الله عز وجل لمبعض الله فاستتر  
ثم عدت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بما كان فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله بارك الله لكما فليمننتكما قال فحننت  
وذكر الحديث وفيه فولدت غلاما فسمي رسول الله صلى الله عليه وآله

وجهه وسفاهه عبد الله ولحيث في عيون النجاشي زيادة غريبة في آخره  
ولفظه عن معوية بن رزق قال كان ابو طلحة يحب ابنه محبتا شديدا  
فمرض في وقت ام سليم على ابو طلحة فخرج حدير قريب موت الولد فحفظه  
الى الفرج صلى الله عليه ولا فلما خرج ابو طلحة من داره وثق الولد فبجسه  
ام سليم بثوب وعزلته في ناحية من البيت ثم تقف مع ال اهل بيته وقالت  
لهم ولا تغربوا ابو طلحة ان شئتم انها صنعت طعاما ثم شئت شيئا  
من الطيب فجاء ابو طلحة من عنده رسول الله صلى الله عليه وال فقال له  
ابنك كذا فقلت نفسي ثم قال هل انما ناكل فقلت فقهرت الى الطاهر  
ثم تعرضت له نفسي فوقع عليها فلما علم ان قلت له يا ابو طلحة تغضب  
من وديعت كنت عينا فرددناها الى اهلهم فقال سبحان الله تعالي  
لا فقالت له بك كان عينا فادع ففقهضه الله تعالى فقال ابو طلحة فانا  
اسو بالصدر منك ثم قام من مكانه فاعتسل في صبيحة ركب حديد ثم  
انطلق الى رسول الله صلى الله عليه ولا واعبه بصنيعها فقال رسول الله  
صلى الله عليه واله فبارك الله لك في دفعك ثم قال رسول الله صلى الله عليه  
واله ان خير قوم جعل من امر مثل صبا بن ابي اسير قبل فصيل بكر رسول الله  
صلى الله عليه واله قال كان في بني اسير مثل امرأ كان لها زوج وبها صبي  
غلامان فامرهما بطعام فليدعوا عليه الناس ففعلت واجتمع الناس  
فدأروا فانطلق الغلامان يلعبان فوقع في بئر كان في الدار فكوهت  
ان حنا غضر علي وجهها فميتا فادخلهما البيت وسبقهما  
بثوب فلما فرغوا من غسل وجههما فقال ابن ابني قلت هما في البيت  
وأما كانت تمسك بغنى من الطيب وتعرضت للزحل حتى وقع

عليها ثم قال ابن ابي شيبة قلت هذا البيت عندنا ما يومنا فخرنا وسمي قال  
 للمؤيد سمعان الله والله لك كانا منتمين في كنف الله تعالى احيانا ثوبا  
 لصدي ويوقرب من هذا ما اريدنا في دلائل التبيين من الحسن ملك  
 قال خلعتنا على رجل من اهل مصر كره وهو مريض فلم يدرج حتى فطمه فاستطاع  
 عليه ثوبا واثره على كعبه عند راسه فقلت انما هذا حسن من  
 علي بن ابي طالب ورجل فقلت ما كنت بين فقلت انهم قلت عفان فقولوا قلنا  
 نعم كل هذا يدعيه كذا قال الله عز وجل قلنا انك لمست لك وما جرت  
 الى رسول الله صلى الله عليه واله من رجاء ان يفتح عنك كل شئ ورجاء  
 فلا تقبل من هذا المصيب اليوم وكشف القلوب عن ابيهم واكرمنا  
 حتى طعننا من وراء المراءاة ربهما الله عز وجل فقلت ان الله عز وجل  
 به يقع منه المصير في كذا فقلت انهم واهم وان كان في المتذكر  
 بخون ذلك ما يقع منه فالكاد بوقع من غيرهم ولذلك بحسب  
 طويل وشواهد من الكتاب والسنة يخرجون كل من مناسبه في المقام  
 ومن لطيف ما اتفق فيه مما روي من مطامع يخرج من حود والذرى  
 امر الله تعالى كليمه موسى عليه السلام ان يمشي اليه يستسقي في اسفل  
 بعد ان قطعوا لسانه وسننه وخرجه موسى عليه السلام عليه السلام  
 في سبعين الفا فادعى الله اليه كيف استجب لرحمة الله اظلت عليهم  
 دنوهم وسرايرهم عيشة يدعون على غير يقين ويا موماكري يرجع الى  
 من هبأى يقال له يخرج حتى يستجيب له غسل عنه موسى عليه السلام  
 فلم يعرف فيه كنه من حلية السلام في يوم وشو في طريق فاما العبد  
 اسود بين عينية ترايب من اثر السجود في شمل قد هذا على عظم

استنبطت هذا  
 ان نفسي اضعفت  
 لم يوفقني  
 انما عجزت  
 عما عرفت كذا

في

أخبرني عن ثمانية أسلاف من بني النضر بن كلاب قال قال رسول الله  
 فقال أنت طيب ثمانية من بني النضر بن كلاب قال فقال رسول الله  
 ما كان من بني النضر وما كان من بني النضر وما كان من بني النضر  
 عليك عيونك فلم تلتفت الرياح من طاعتك أو فقدت عينك  
 أو اشتد غصبك على الذين السوء كنت فقار قبل خاق  
 الخاطئين خلقت الرحمة وامتد بطولك أو قبح كان من بني النضر  
 النضر فتعلم العقوبة فابرج من بني النضر فابرج من بني النضر  
 بكلفتم فلما رجع من بني النضر من بني النضر قال رسول الله  
 رايت حين خاضعت ربي كعب النضر في سجدته إلى أخبار  
 القبريات وروى ابن اسحاق بنت جيس رضى الله عنها أنها قالت  
 خير ولد ما خلف بن النضر قال قال رسول الله في النضر بن كلاب  
 النضر بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر  
 وما روى عن جديته بنت جيس رضى الله عنها أنها قالت قال رسول الله  
 قلت رحم الله طاهره وآبائكم وآبائكم قالوا وقل رحم الله طاهره  
 ما خلف بن كلاب قال رسول الله عليه السلام الزوجه من المرأة  
 لشعبها ما هي بشي وروى عن جديته بنت عبد المطلب أنها قالت  
 ليظن إلى أبيها كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر  
 مثل ما فقال النبي صلى الله عليه وآله وآبائكم وآبائكم قالوا وقل رحم الله طاهره  
 لا روى ما بعدهما فقال لعلي بن النضر بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر  
 الله عليه وآله وآبائكم وآبائكم قالوا وقل رحم الله طاهره  
 ما خلف بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر

ما خلف بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر  
 ما خلف بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر

ما خلف بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر  
 ما خلف بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر بن كلاب بن النضر



فلا تحسبن ولا حبر انشاء الله تعالى فمما جاء الزبير الى النبي صلى الله عليه  
 وآله فاخبره بقولها اقتلوا سببا فانته ونظرت اليه وصنعت  
 عليه واسترجعت واستغفرت له وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال لما قتل خنيس يوم واحد اقبلت صفية تطلبه لاندي مكشع  
 به قل فلقيت عليا والزبير فقال علي عليه السلام للزبير اذكر  
 كلامك فقال بيدي لا بل اذكر انك لعمرك قلت ما فعل حمزة  
 فارياها انهم لا يدريان قال فجاءت النبي صلى الله عليه وآله  
 فقال ان اخا كنت على عقلها قال فوضعيده على صدره هاديا  
 لها فاسترجعت وبكت قال شمر جاء صلى الله عليه وآله والوفاء  
 عليه وقد مثل به فقال لا جزع النساء لتركته حتى يحشر من  
 حواصل الطيور وبطون السباع واستشبهه شاب من الانبياء  
 يقال اخلا يوم من يوم فمما جاءته فقيه النبي من نفسه في يوم جلد وقار يرت  
 عملا فقلت اني كنت ذبيحة خالدة في النار حتى ياتي الله بها  
 صلى الله عليه وآله وقالوا لان اهل الكتاب يقتلوه وعن انس بن مالك  
 قال لما كان يوم احد حاصر الحصل المدينة حصارا فقتلوا قتل محمدا  
 صلى الله عليه وآله حتى كثرت الصور في فواح المدينة فخرجت امرأة  
 من الانصار من مخزن فاستقبلت بابنها وابيها وزوجها واخيها  
 لاندي راى ايهم استقبلت اولاهم مرت على اخرهم قالت من  
 هذا قالوا اخوك وابوك وزوجك وابنتك قالت ما فعل النبي  
 صلى الله عليه وآله والتكالم امامك فمشت حتى جاءت اليه واخذ  
 مناحية ثوب وجعلت تقول بلانتي وامي يا رسول الله

إذ سئلت من عظيم وترى إلى الله فقل من رسول الله صلى الله عليه  
 وآله بالحق من بني دينار وقد أصيب بدورها ولها ما هوها منه بأحد  
 فلما أئتمروا بها قلت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا أخبرنا  
 يا أم فلان وهو يومئذ في الحبس قلت سأريه حتى ينظر إليه فاشهر  
 ليها إليه حتى إذا رأته قلت كل صبي بعدك جعل وموت المستقر  
 بنت فوسخت إلى خزام وقد أصيب ببيتها فترى لها الفصيل في الله عليه  
 وآله ثم قلت كل صبي بعدك جعل والله هذا النفع الذي في وجهك  
 أشد من صباها وترى أن حصلت في شيء كان في مخزى له وضعه ابن  
 له فقال لا ينفعه ما في يدي فقل الحق احتسبك لحيثما قاتل فقتل في جميع  
 النساء عندنا معك فالعدو يذروا وحصلت فقلت لهن حجابا  
 يكن كن جنات المهيمنين إن كنتم من المؤمنين وآوى  
 أن يجوز من بني بكرم كلاب كان يخطب قومها من عقلمها  
 وسأد لها فأخبر بعض من حضرها وقد ما دعا ابن لها وكان  
 واحدا وقد طالت علته وأحسنتم نريضة فليامات فقلت  
 بفنائها وحضرها قومها فقلت على شيخ منهن فقلت يا فلان  
 ما حق من أسبغت عليه النعم واليسر العافية والخلق بالنظر  
 أن لا يخرج من المتوفى لنفسه قبل حل عقد أو أحاول بعقود يؤول  
 الموت بلاد فحول بينه وبين نفسه ثم انشأت تقول هو ابن  
 وأنس أحملى وقرن على نفسه رثا إليه ولادها فان احتسب  
 أجزوا إن ابك لواز ل كما كاهم لم يفر شئ بكاهها فقال الشيخ  
 ابن الرزق لسمع من الجرح أنها هو فشا فلا تجز من أحكم

ولقد ذكر مصداق وما تشبهت النساء فقال العبد ان ما بين  
 امرأه يكون جنح وصبر لا يوجد بينهما من يقرب بعيدا  
 في حال بينهما ما الصبر نفس العبد في هجوم العافية واما  
 الجنح فغير معوض شيئا مع الله ولو كانا في صبر ورجلين  
 فكان الصبر اولاهما بالعافية وحسن الصبر في ذكر الطهارة  
 في ما جعل الدين واجل الشواب وكفى بكومة الله من وجل لمن  
 الصبر اياه ومن جوى يريذ بنت اسماء ان ثلثة اخوة شهابوا  
 بشيشة في اسنشهدوا وابلغ ذلك في حفاقت مقبلين  
 اومد يرفقيل لها بل مقبلين فقالت كفى بالله نالوا والله الفوز  
 واحاطوا الزمار بنفسه وراى واخى ومانا فميت ولا صحت  
 لها حين في عن ابى قدما الشطاع قال كنت اميرا على  
 جيش في بعض الغزوات فدخلت بعض النساء ان ودعوى  
 الناس الغزوات ورغبني في الجهاد وذكرك ففعل الشهاد  
 وكلاهما لثرفرق الناس وراكبت فرسى وسرت الى  
 منزلي فاذا انابا من احسن الناس شاكدي يا ابا قدامه فميت  
 فلم احب فقلت هكذا كان الصبر يكون فوفعت فجاءت وقد  
 التي رفعة وخرق مشدودة وانصرفت باكيا فظفرت والى  
 فاذا لهما مكتوب انت دعوتنا الى الجهاد ورغبتنا في  
 الشواب فلا فائدة على ذلك فقطعت احسن ما في وهما  
 صغيرتاى وانفعتها اليك لتجعهما قيد فرسك لعل  
 الله يري شعره في قيه فرسك فسجيل فيغفر لي فلما

ما بين  
 بين  
 حفاقت  
 اهل  
 ١٨

كان من بعد ذلك فلما بلغه ان بين يديك الصغوف ما مثل خاسر  
 فقلت اليه فقلت يا فتى غلام غرق اجل ولا خير  
 في قول الخيل في غلظك بارجلها كافرج عن موضع هذا  
 فقال انا من في البحر ورجوع وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا  
 اذ القيتوا الى الماء فمروا به فلا توفوا له ولا يدبروا له الا لينة  
 وان خرتم فليس عليكم جرم من قبل ان ياتيها قلا من فوق  
 فقلت اسهم فقلت هذا وقد قرض فما زال يلهي على حققت  
 بشيطان من الله عليك بالشبه اذا تكون وشفا عندك قل نعم  
 فاعطينته ثلثة اسهم فوضعت سهمي في قوسه ورمي به فقتل  
 رومي ثم رمى بالآخر فقتل رومي ثم رمى بالآخر وقل السلام  
 عليك يا باقدامة سلامي مع لجان سهم فوقع به عيني  
 فوضعت راسي على قريوس سرجه فقتلت عليه فقلت له  
 لا تنسها فقال نعم ولا تكن في عليك حنجة اذا دخلت الدنيا فأت  
 والدني وسليم من اليها فاعلم ان وقع القاع عندك شعرا  
 لتقيد قوسك فسلم عليها من العلم الاول حبيب  
 بوالدي وافق العلم في ضوابط فحفظت له وفنته فلما  
 جمعت بالانصراف عرفت اني فقدت في الاخر فالتفت على ظهرها  
 فقل اصحاب غلام غرق لمعل بهر بهر يغبر اذن امه فقلت  
 ان لا رضى للخبيل من هو شر من هذا فقتلت فصرخيت  
 كبحتي بود عود الله فسمعت صوتا ينادي اقلما اترك والله  
 فما برحت حتى نزل علي طهورا كانت طائفا اتيت الموضع

ربهت لدار طلة فامرعت العباب خرجت من تحت الظلمانية  
 عاد بها الى امها فقالت يا اما هذا ابو قلاد ولئيم معاني وقد  
 اصبنا في العالم الاول بلادي وفي هذا لعامرا يا محي فخرجت امه فقالت  
 امعز يا امي منيما فقلت طمعه هذا فقلت ان كان ابن تافغر في  
 والكل استفسر في عني فقلت لا بل مات شهيدا فقلت  
 للعالم ما قيل ايتها فقلت نعم لو تقبل الاملا وضربت الطيور  
 فكلت لحد تركت عظامه فذبحها فقلت المحي فقلت  
 اليها المخرج ففتحت وانخرجت من مسجدا وغلا منه يد  
 وقالت انه كالانجته الليل ليس هذا المسح وغلق فقلت  
 وتاجا مولاه وقال في مناجاته اللهم احشني من حاصل  
 الطيور واشجابه الله دما امرحمتي تعالي وروى الشيخ  
 عز في العباس المسراج قال له حضرت ابو خنيس عليه  
 امه فقلت لها ان الله واشجابه فقلت محيبي به اعظم من  
 ان افسد ما بها المخرج وقال بان في تغلب رحمة الله دخلت على  
 امرأته وقد نزل بابنها الموت فقامت اليه فتمضيه و  
 سبغت ثم قال لي يا امي ما المخرج في لايزول وما البكاء في  
 ينزل بك غدا لا ينبت ذوق ما اذا اوقاك وستنقذ من بعدك  
 اتمام وان اعظم المرحله هذا الحسا النور والنور انوار الموت  
 فما عليك الحكمة نائم على فراشك او على غدة في  
 غدا لتسول ولتنتال ما رفاقك من اهل الجنة فما  
 خسر الموت وان كنت من اهل النار فكنتم في الجنة

ولو كنت اهل الحول للناس عتبا فلو كان ان الله اشرف الانبياء  
 لا يزداد من انما كانت لشعبية صلى الله عليه وآله وانبع عنه  
 ايسر ليس في عين المذبح قال ايتت اهلها عزمها من بيتها ففعلت بشي  
 عليه ففعلت كاذبا والله ماله لغيره بطنه وامر الغيور عتبا  
 الزمراء بالحق لا تشبه به في كل شيء ففعلت اخفاق بها امر عتبا  
 ففعلت بها واهل الك منما علف طاعة من الولد ففعلت ففعلت  
 كثر وطيب قول الله عز وجل علمه ونعم الموضع في الدنيا والاخرة  
 وعنه انه خرج الى اليمن ففعل في امرها مال كثير ورفيق ولد  
 وحال حسنة فافاد عنه حكمة فلما اراد الترحيل قال الملك حاجته  
 قالت نعم بكلمة انزلت عند البلاد فانزل على ثمن غلب اعوانهم نزل  
 بها هو حكمة ففعلت ما لها ورفيقها كومات ولداها وراعت  
 نزلها ورفيق مسير في خرابها كذا فقال لها اتضحكين مما قد نزل  
 بك ففعلت يا عبد الله كنت في حال النعم في امر ان كثير ففعلت  
 انها من قلب الشكر فلما اليوم ففعلت ما كانا ضاحكين شكري الله تعالى  
 على ما عظم من الضد وعزم من يسار قال قد صعدت الى  
 فاضا ففعلت ما لها كمن وعزم من يسار وكنت اراها  
 عزم وند ففعلت عنها مدة طويلة ثم انكفها ففعلت ما لها ففعلت  
 فاستأذنت عليها فاذا هي في كذا مسير ففعلت ما لها ما  
 شأنك قالت انك لا عتبت عتبا كذا من شيئا في البحر كذا  
 طواف في الدنيا ففعلت ما لها ففعلت ما لها ففعلت  
 لها كذا من الله ما عتبت عتبا كذا من شيئا في البحر كذا

وفيها اليوم فقالت نعم اني لما كنت في مدينة المدائن  
 في سنة ثمان مائة واربعمائة من الهجرة النبوية  
 وولدي ورفيع رجلي ان يكون الله تعالى في خرابي عندي شيئا  
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت انا وصد بن ابي  
 الطير يوفاني اشحن فوجدته عربين الطيرين فقصده نغموا فوجدت  
 فاذا هم بامرأة تزد عليا السلام وقالت من اين تروقلنا ضالون  
 قلت اكره اناسا بكم فقال يا هؤلاء ولوا وحي مكر عن حجة  
 اقيم من حقيكم اكنتم له اهل ففعلنا فلقلت لنا مسحا ففعلت  
 اجلس عليه الى ان ياتي ابي ثم جعلت ترفع طرفي نحو  
 وزير اهل الارض ففعلت اسئل الله برك المقبل ام البعيد  
 في حوائج اباد الركب فلا يسره قال فوفا الركب عليا فقال يا الله  
 عقيل عظيم اهل في عقيل ففعلت لي حياء ففعلت ففعلت ففعلت  
 من فقال افرحمت عليه الا اني فرحت في البئر ففعلت اني  
 واقتنيت ذاك امر القوم ووديت اليه كمشافته واصلحه وقرب  
 اليه اذ لمع امره ففعلت ان انا لراعي نبي من صلب ما فاسد فرغنا  
 البنا وقديت يا قوم اهل فيكم من حسن من كتب الله شيئا ففعلت  
 منهم ففعلت فافروا على ابيات انا وراعي ففعلت يقول الله  
 عز وجل لا تشير اليه ايديكم ولا تحملوا ثقله ولا تملوا  
 اليه ولا تحسبوا اولاده عليكم من صلات من امره ورتبه  
 راولتكم هم المهتدون ففعلت الله اني في كتاب الله هكذا  
 قاله والله اني في كتاب الله هكذا فقال السلام عليكم

صليت قديمتا وصلت ركعات ثم قال اللهم ارق فحصل ما  
احترق به ظفري ما وعدتني لو دفني احد لا حلال فقلت في  
نفس لي في بني محاسن اليه فقلت محمد صلى الله عليه وآله  
لامنه فخرجت وانا اقول ما رأيت اكمل منها ولا اجزل فكرت  
رسها ان اكمل بحمال وامن بالجلال ثم انما الساعل - الموت  
لا مدفع له ولا محصر منه فان البحر ع ولا يجد نفعا والبر لا  
يردها انكار جنت الله وبل الحيل اء نسبت ابنها عند  
الله ذخيقي نأفعا ليوم الفقر والفاقة وهو اخو جاسا في الدنيا  
كان رجل مجلس في المجلس ان شاك فكتبت امره فاذا عوقد  
به الموت واد العلى كبره عنه فجعلت تنشر في غمض  
وعصب وبنفي ثم قلل ذلك للهم ارق فكتبت يا اء  
عليك شفيقا فزقني له عليه والصبر فكتبت عليه والي اء  
فصبرك اء واد الله ما اء من منتهى احسن في العلى فكتبت  
الى فكتبت لي كفاية فكتبت طاعة لا فكتبت لي كفاية فكتبت  
للك فكتبت في الطاعة واد فكتبت في فكتبت احد  
صبر فكتبت لي كفاية فكتبت طاعة لا فكتبت لي كفاية فكتبت  
على ما لو فكتبت لي كفاية فكتبت طاعة لا فكتبت لي كفاية فكتبت  
فكتبت دموع لاجل نور واد فكتبت لي كفاية فكتبت  
فكتبت فكتبت ايا جاد فكتبت لي كفاية فكتبت لي كفاية فكتبت  
قطعت وما هي فكتبت فكتبت لي كفاية فكتبت لي كفاية فكتبت  
كان ابوهم اخو اء فكتبت لي كفاية فكتبت لي كفاية فكتبت



كيف يحسنون انكشافهم وانذارهم في حقهم وهو القائل دخل  
 ابوهما فقلت له ان ابي قتل اخاك وهو فخر فخطب فوجد  
 قد افسد السبع فوجع الارب فمات في الطريق ظلما ووجعا  
 وروى بعضهم هذه الرواية وزاد فيها كمال رايت امرأة  
 حسنا وليس بها شئ من الحزن وقالت والله ما اعلم  
 احدا جريبت بما اصببت به واوردت القصة فقال كيف  
 انت والجحش فقال رايت فيه دركما ما اخذت عليه شيئا  
 ولود امر لي كدنت له وحكي بعضه فقال صيبت امرأة  
 بابنها فخصرت فقيل لها في ذلك رايت طاعة الله تعالى  
**باب الثالث في**  
**الرضا قال الله تعالى سبحانه لكم لا تأسوا على ما فاتكم**  
**ولا تفرحوا بما آتاكم** رضوان الله عنهم ورضوانه واعلم ان الرضا  
 ثمر المحبة لله تعالى من احب شيئا احب فعله والمحبة شمرق  
 المعرفة لان من احب شخصا انسانيا لا يتم له على بعض  
 صفات الكمال او نعوت الجمال زداد حبه ودرجته كما يزداد  
 مع قدرته وتصوره فمن نظر بعين بصيرة الى جلال الله تعالى  
 وكمال الذي يطول شرح تفصيل بعضه ومخبر عن  
 عبود الرسل احبه والذين آمنوا بشده حبه ومتى  
 احبه استقصى كل اثره وادرا عنه وهو يقتضي الرضا  
 والرضا ثمر محبة بل كل كمال فهو ثمرها كما كانت  
 مع المعرفة استانم تصديق ربه في جهده وتصديق

في  
 كتاب  
 الرضا

حبيبة في شتى فروع هذا الوصول الى المطلوب واشترفت  
 ومع الوصول الى لا تسرع افراط الانس الانسبسط و  
 مع المظنة غاية العوكل ومع استقصان ما يصدد  
 عنه الرضا ومع مطلقه عاين التوكل ومع التصور ففهم  
 نفسه في حب كماله وكمال احاطة محبوب وقد شرع عليه  
 النفس الى اليه وينتصب في التسليم مقام انت عطيت به  
 ينهي الامر الى غاية كبرك بال واعلم ان الحب ففهم  
 عظمه لا لا تسرع جمع امر الفضائل يرجع اليه وقد  
 منه نعت على فضل وجعله مرفوعا روي الله تعالى وعلام  
 لا فقال روي الله عنه وروى عنه وروى عن الله تعالى  
 احب اليه احسان عبيد الامت في جعله النبي صلى الله عليه  
 على ايمان حين سأل طائفة من اصحابه قال ما انقوا لول  
 امن من من فقد ما علامه اسم نكوة او الصبر على الهل  
 وسكر عند الرضا روي مواقع المقصد فقال مؤمنه  
 وربي الكعبه وقل لا احب الله عبيد الله فان صدر  
 اجنبا فان روي اصطفاه وقال صلى الله عليه وآله اذ كان  
 يوم القيامة انبت الله تعالى نطفه من امتي اجمعين فيطرو  
 من قور هو الجنان يسرحون فيها ويتنهلون كعبه  
 مناء وانقول لهو الملك هل رايتم الحساب لهو  
 ما رايت احساها فيقولون هل جرت الصراط فيقولون لا  
 من احاط فيقولون هل رايتم محمد فيقولون ما رايت محمد

فيقولون المثل من امة من امة فيقولون من امة محمد فيقولون  
 اخذناكم الله محمد ناما كملت اعماركم في الدنيا فيقولون خصلنا  
 كما نأفينا فافلنا الله تعالى هذه الاربعة فيقولون  
 وما هم فيقولون كنا اذا اخلونا نيسخ ان نعصيه ونرضى  
 باليسير مما قسم لنا فيقول الملائكة حق لك هذا وقال اعطوا  
 الله الرضا من قلوبكم تطفر وابواب الله تعالى يوم فقركم و  
 فاقنكم ولا فلا منق في اخذكم موسى انهم قالوا اسأل لنا ربك  
 امر اذا نحن فعلنا لا يرضون عنا فاوحى الله تعالى اليه قل لهم  
 يرضون عني حتى يرضون عنهم ونظير ما روى عن نبينا  
 صلى الله عليه وآله انه قل من احب ان يعمل ما له عند الله  
 عز وجل فلا ينظر ما لله عز وجل عند فان الله تعالى ينزل  
 العبد من صحيف انزل العبد من نفسه ووجه اخبار اوافي  
 ملاويين والهمم بالدنيا ان الهمم يذهب حلاوة الدنيا  
 قلوبهم به ياد ابي المحسن من اولياي اني كثر نوار وحائنين  
 لا يغتمون وروى ان موسى قال يا رب دلني على  
 امر فيه رضاك حتى اعلم فاوحى الله تعالى اليه ان رضاك  
 في كبرهك وانت ما تصبر على ما كره قال يا رب طنب  
 عليه قال فان رضاك في رضاك بقضائي وفي مناجات  
 موسى اي ربه اي خلقك احب اليك قل من  
 ندمت منه حبيب سألني قل فاقطع قلبك انت  
 عليه ياخذ قه من يستخيرني في الامر فاذا قضيت له



وانما هذا كرم الله وجهه على من عرف به بالضعف والهم والهم  
 في الدنيا فتمت من عيشه الباقر فسلكه عن حاله فقال انك حاكم  
 في حب فيها الشبه في حب الشباب والمرح في حب الصبي والفتوة  
 في حب النوى فقال الباقر اما انما يا جبر فان جعلنا الله شيئا احب  
 شيئا من جوان جعلنا الله شيئا با احب الشهوية والدمية  
 احب المرض وان شئت في احب الشفاء والصحة فان اما في احب  
 الموت وان ابقا في احب البقاء فلما سمع جبر هذه الكلام  
 منه قبل منحه وقال صدق رسول الله فانه قال استر  
 لي ولدا اسمي اسمي بقر العار بقر الكعبة بقر الثور الكافر فلما  
 سمع باقر علم الاطير فلا يعرف في شافه وروى الحسن بن علي بن اسد  
 الى ابي عبد الله قال زاس طاعة الله الصبر والرضا عن الله  
 تعالما احب العبد فلكم ولا يرضى عنه من الله فيما احب  
 واكره الا كان غير الشيعه احب واكره وبكسناد عنه قال  
 اعلم الناس بالله عز وجل ارضاهم بقضاء الله عن  
 وجل وبكسناد عنه قال قال الله تعالى عن جل عبد الموت  
 لا امر في شئ الا جعلته خيرا له فلا يرضى عن شئ ولا يصبر  
 على بلان ولا يترك من نعم الله ان يكتبه يا محمد من الصديقين  
 عنه وعنه قال فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران  
 يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الى مني ولا مؤمن  
 والانس اطلبه لما هو خير له وعافيت لما هو خير له ولا  
 عبدا هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبي فلينصبر

على الحلة في طي شكن فمالي طير من فضائل كعبه في الصبيح يقرع  
 اذا عمل برضائي واطل كما يرى وقيل للصادق ما اوشع يعلم النور من  
 باله من رطل بللقت له في رطل رطلها واد عليه من سرور راو  
 محط ورو في الامير يثلي كات ان مكيه اعبه الله فكانه من الجول  
 فواي المنار فلانك فيقنك في الحمد فسال منها سعضا فها  
 بالانك ينظر الى عملها فكان يبيت قائما وبيت نائم وبطل  
 صبا شام وطلع فطرق فقل لها امالك عمل غير عاروت قالت  
 ما هو في الله غير عاروت ولا عرف غير الله بل يقول تذكرو  
 حق تلك خصلة واحدة هي ان كنت في شدة لم تكن ان يكون في راحة  
 وان كنت في راحة لم تكن ان يكون في شدة وان كنت في الشدة لم  
 تكن ان يكون في راحة فوضع العابد يده على راسه وقال هذه  
 والله خصلة عظمى تفجر منها العباد **فصل** مرتبة الرضا  
 عمليه حذا على مرتبة الصبر بل نسبة الصبر الى الرضا عند اهل  
 الحقيقة نسبة الصبر الى الطاعة فان المحب لنفسه  
 الذي لم يلبس لا ينجح في الابد لنفسه على فكر من محبوبه فيزيد  
 قوة الصبر ونفسه في صبره هذه البان وتستصعبه حق  
 يوجد الصبر عليه ولكرا هذه تنافي لانها في تبين بل في الابد المحبة  
 والصبر متنافيان ومضبانان الصبر اعظم من المحبة وهو  
 منهيب المحبة من اشغ المتكرات كما لا يظهر ولا ماعا لعدو في طراكم

وتقوى الا الجهر عند الصبر  
 الصبر من اصعب المنازل

قبل وجس اعظم من المحبة لله  
 ومن هذا اكل الحقيقه

على العماء وادحشها في طريق التوحيد وان كان في طريق التوحيد داما  
 كانت اصعب عنه العاقل لان العاقل لو هو يدرب بالحق  
 ولم يتجربك بالصبر على البلاء ولو يصعد ويقع النفس في جهنم  
 البلاء فلم يكن من اهل المحبة حتى يتلذذ بالبلاء فانه فتح  
 الحق سبحانه وتعالى بالبلاء وهو في مقام النفس به ليجهل  
 البلاء وغلبه الحزن ع وتعب علمه حبس النفس عن التوكل  
 بعد طمأنينتها وانما كان اوحش المنازل في طريق التوحيد  
 لان المحبة يقضي الانس بالمحبوب ولا لتذوق البلاء لشهوة  
 المستل في وابتار مراد المحبوب والصبر يقضي راحة البلاد  
 كما رويتنا في ان وانما كان اكار في مقام التوحيد لا للتأخر  
 يدعي قوت الشبكات ودعوى الشبكات والتجمل من رعونات  
 النفس والتوجيه يقضي بقاء النفس فيكون انكر لان الشبكات  
 النفس في طريق التوحيد من اوجه المنكرات بل الرضا مع  
 عظم قدره وعلاوه بعد اهل التحقيق في التوجيه من اول  
 مسالك لان سائرهم في الفناء في التوجيه بذواتهم والرضا  
 هو فناء الارادة في ارادة الحق تعالى والوقوف الصادق  
 مع مراد الله تعالى وفناء الصفة قبل فناء الذات وقد  
 تبين لك هذا ما بين الصبر والرضا المراتب البعيدة  
 والمسالك الشديدة **فصل** للرضا ثلاث درجات  
 مرتبة بالقوة ترتيبها واللفظ **الرضا** لان تنظر الى موقع  
 السلاء والفعل الذي يقضي الرضا وتلك في جوهر

تلكه فذكر من راضيه به بل انما هو بل من يدرك العقل ولا كان  
 كما هو حاله بطبعه طالبا للطلب الله تعالى ومن يدرك العقل لا يدرك  
 بالجنس فخلق كرمها الشوق وشدة الاثر من انوارها مستحقين وهذا  
 القسم من الرضا وهو رضى المتقون ومثاله مثال من ياتسلى القوم  
 والجماعة من الطبيب العاقل يتفحص احوالهم وما فيه صلاح  
 فلا يذكر الا على الفعل الا انه لا يحرر به وراضيه به ومتقلا  
 من الفهم كاد منة عظيمة بفعله ومثله من سأل الطبيب عن مرضه  
 يدركه مشقة السفر جعله راضيا به ومما احاطت به يد من الله  
 تعالى وكان يقينه بازواج الدنيا اذ غلب فوقه تفرغ من غير  
 فيه ووجهه وشكر الله تعالى عليه **الدرجة الثانية**  
 ان يذكر كماله لذكرك ولكن احبه لكونه مراد محبوب به و  
 رضاه فان من غلب عليه الحب كان جميع مراده وهو اذ  
 ما فيه رضاه محبوبه وذلك موجود في الشاهد بالخسبة  
 الى حب الخلق بعضهم بعضا قد تواصفوا المتواضعون  
 ونظمهم ونظمهم ولا معنوا الا ما لا حظ له حال نفس الصورة  
 الظاهرة بل هو في ما هذا الجمال الاجل على الجود ودرست  
 بالاقذار والاختيار بداهة من نظمه مدحة وهما بت  
 جيفة فذرة وهو فيما بين ذلك يحمل العذبة والسرور  
 لهذا الجمال الخمسوس في العين الخمسوس التي تغلظ فيها  
 ترى الصغير كبيرا والكبير صغيرا والبعيد قريباً والقريب  
 بعيداً فاذ انصورت الانسكان استقيل هذه المحبة فمن

وكان من راضيه به من راضيه به من راضيه به



ان يرس خصيل فلاف في حب الجمال الا ان لي لاهي الا لا يلهي  
 كماله المدد لك بعين البصير قلن لا يقر بها الغايط ولا يزيلها  
 الموت بل يبقى بها الموت حبا عند الله عز وجل ما سنو ولا يزيح  
 الله متفديا بالموت حمديته تنبيهه وتستكشفه وهذا  
 امر واحد من حجب الاعتبار ويشهد له جملة من الاثار وحده  
 من احوال المحبين واقوالهم بان بعضهم انشأ الله وهذا مرتبة  
 المقربين **الذ رجة الثالثة** ان يسل الجسد  
 بالاوحين بحرق عليه المولم فلو بحس وتصيب جراحا حاد  
 يدرك المهاد فكل الرجل المحارب فان في حال غضبه  
 او حال خوف قد تصيب جراحه وهو لا يحسها حتى اذا راها  
 استدل به على الجراحه بل الذ رجة وفي شغل غموب قد تصيب  
 شوكة في قدمه ولا يحس بالملها الشغل قلبه بل الذ رجة في حرق  
 او حلق راسه بعد ان كان لا يتألم بها فان كان قلبه مشغولا  
 به لم يسمع ما كان يفرغ الحمار والمحاق وهو لا يشعر به وكل  
 ذلك لان القلب اذا صار مستغرقا بامر من الامور لم يدر  
 ما حده ونظيره ذلك في هو من اهل الدنيا واشتغالها  
 وانكبها هو عليها حتى لا يبالى الوف ولا يحسبون بالجرع  
 والعطش والتعب لذلك كثرة مشاهد عبادة  
 فكل ذلك العاشق المستغرق في الله مشغول به  
 قد تصيب ما كان يتألم به او يفرح به ولا عشت  
 غم طالع لم يستفلا المحبة الحب في هذا

يأخذ

لما

بلا





اصابهم من غير حبيب لا كيفية اصابه من حبيب  
 وشغل القلب بالحب والعشق من غفلته وخل وادان صوته  
 في الريس بسبب حب خفيته يتصور في الاله العظيم  
 بالحب العظيم في الحب يضرب تصور تضاعف في القوة  
 كما يتصور تضاعف في القوة كما يتصور تضاعف في القوة  
 وكما يقوى حب الصورة الحصيل المذكر في بحر كس المحبو  
 وكذا يقوى حب الصورة الحصيل المبطنة المذكر بنور  
 البصيرة وجمال الحضرة الربوبية وجلالها لا يقاس بها  
 جلال فمن انكشف عنه شئ منه فقد يظن انها بجيش  
 ونفس عليه فلا يحس ما يجري عليه كما هو في امراته  
 انما عرفت فلا تقع ظفرها فضعفت فقبل لها  
 تعبد من الوجه وقالت ان الله نوابه انزلت من قلبه وسرا  
 وجهه وكان بعضهم من الغيرة في عمله فزاعبه فليعلم  
 نفسه فقيل له فقال ان حب المحبوب لا يوصف  
 وذكرها من السلف نقل العلماء مدحوا الله عليهم  
 رضاهم بالقضاء مضى كمال ما تقدم احوال اكثر ما هو ردها  
 في باب الصور من جاءها كل يوم تفتن الرضا بالقضاء  
 مخصوص موت الولد ونحوه ولذا كرهت امور عامه  
 لما تشبه الهلاء على ايوى باب طالع امراته لا تدعو راح  
 في كسيف ما لها فقل لها يا امرأتى اني كنت في الهلاك  
 والرخاء سبعين سنة وانا لم يدركني عيش مثلها

لا  
 لا

لا  
 لا

في البلاء لعلي كنت اديع شكري ما انعم الله علي واو  
 بالنصير علي ما ابدى وراوي ان يونس عليه السلام قال  
 لجبرئيل ابلغني علي عبد اهل الارض فدلني علي رجل قد قطع  
 الجذام يديه ورجليه وذهب ببصره وسمعه وهو يقول  
 اهل متعتني بها ما شئت وسلبتني ما شئت وابقيت  
 لي فيك الا مل يا ربيا وصول وراوي ان عيسى مر برجل  
 اعرج ابرص مقعد مضروب الجنتين بالفالج وقد تنثر لحمه  
 من الجذام وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلي به كثيرا  
 من خلقه فقال له عيسى يا هذا واي شئ من البلاء ارااه  
 مصر وفاعنه فقال يا ربح الله انا خير مما لم يجعل الله في  
 قلبي ما جعل في قلبي من معرفته فقال لصدقت مات  
 يدك فمنا ولد يدك فذا هو احسن الناس وحيوا وافضلهم هيا  
 قل اذهب الله عنه ما كان به فاصحب عيسى وتعبه معه  
 قال اقصهم قصصا من عبادان في بدايتي فلهذا انا رجل اعرج مجذوم  
 مجنون قد صرع والنمل ياكل من لحمي فرفعت راسه فوضعت في  
 حجره وانا اردد الكلام فلما افاق قال من هذا الغصون الذي  
 يدخل يدي ويخرج فوحقه لو قطعني اربابا ما انزلت له  
 الا حيا وقطعت رجل بعضهم من ركبتهم من اكله فخرجت بها  
 فقال الحمد لله الذي اخذ مني واحدة وتر لعل ثلثا وعزتك  
 لا كنت اخذت لقد كنت اعطيت ولئن كنت استليت  
 لفرغ نفسي ثم لم يدع وردة تلك الليلة وقال بعضهم

قلت منكم لو قام محال الا الرضا بالقضاء فيملا منه كل حشام  
 البرج وعلى ذلك لو دخل الخلاق كلهم الجنة وادخلنا لكانت  
 بذلك راضياً وقيل البعض العارفون قلت غاية الرضا عن  
 فقال اما التغذية فلا ولكن مقام من الرضا قد نلت لو جعلت  
 جسراً على جهنم لعب الخلاق على الجنة ثم خلا بهم لم حاجت  
 ذلك من حكمتهم ورضيت به من قسمته وهذا اكلام من علم  
 ان ثعب قد استغرق في حرمته الاحساس بالمرئيات  
 واستيلاء هذه الحالة غير محال في نفسه لكنه يعيبه  
 من احوال الضعيف في هذا الزمان ولا ينبغي ان يستنكر  
 الضعيف المحرم محال الا قولي ونظن ان ما هو عاجز عنه  
 يحجز عنه غيرة من الاولياء وكان علم ابن حنبل رضي  
 الله عنه استسقى بطنه فبقى ملقاً على بطنه ثلاثين سنة  
 لا يقوم ولا يعد قد نقب له في سرائر موضع لقضو  
 حاجته فدخل عليه اخوه العلا فجعل يبكى لما يبكي من  
 حاله فقال له لوتبيك قال لا فاسألك على هذا الحالة العظيمة  
 قال لا تباك فان ما احبه الله احب الى شريعته احد تلك  
 شيئا لعل الله ان ينفعك به وآلم على حتى اموتت اذ المليك  
 زور في فانس يدا وتسلم على فاسمع تسليمها في علم  
 ان هذه البلاء ليس بعقوبتنا فهو سبب هذه النعمة  
 المحسنة فمن شاء هذا في بلائه كيف لا يكون راضياً  
 به فقل بعضهم دخلنا على سويد بن شعبة فابدا قوبا

ملقا فظننا ان ليس بحده شيئا حتى كشف فقالت امرأتاه  
 اهلي ياك ما نطعمك ما نسقيك فقال طالت الصمغية  
 وديرت الحليفة واصبحت نظوا لا اطعمو طعاما ولا شربا  
 شرا يا منذ كذا فذكر اياما وكايسر في الانقصت من هذا  
 قلامه فافرا وقرى عن بعضه و كان قاسي المر ضرستين  
 سنة فلما اشتد حاله دخل عليه بنوه فقالوا له اتريد  
 ان تموت حتى تستريح ممانت فيه قال لا قالوا فما تريد قال  
 صل الاله انما انا عبد وللسيد لا ارادة في عبده والمحكوم في  
 امره وقيل اشبه المرض بفتح الموصلة واصابه مع مرضه  
 الفقر وابجه فقال الهو سيدك ابتليتني بالمرض والفقر فخذ  
 فعال الله بالانبياء والرسل فكيف لي ان اودى شكرا وانجنت  
 به على **فصل** واعلم ان الاله عايد في البلاء وخال للرض  
 وحفظ الولد لا ينفك الرضا بالقضا فقد تعبدنا الله سبحانه  
 بالداء ونذ بشا اليه وحننا عليه وجعل تركه استكبارا  
 وفعل عبادته ووعنا بالاجابة ودعاء الانبياء صلوا  
 الله عليهم والائمة وامروا به وما نقل عنهم عار من  
 حد الحصر وقد اشوا الله تعالى على الداعين من عباد الله فقال  
 يدعوننا رغبا ورهبا ومن عصا نكف الداعي ان  
 يكون في دعائه ممثلا لامر به بتاركه وتعالى  
 بالدعاء في طلب ما امر بطلبه وانسلوا امره واذنه  
 له فيه لما اجتمع على التعرض له لافقة قضائهم

١

وفي الحقيقة هذا النوع من الرضا كمن فهو موافق الرضا كونه  
 نفسه وقا موبضا لك الدعاء ومن علامته انه اذا لم يوجب  
 الى مطلوب لا يتاخر من ذلك من حيث عدم حاجته بحسب  
 ان يكون المدعوه مشتتة على مفسدة لا يعلمها  
 الا الله تعالى وكما ورد ان العبد ليدعو الله تعالى  
 بالشئ حتى ترحم للملائكة ويقول اللهم ان احب عبدك  
 المؤمن واجبه عن غير قول الله تعالى لو كان من شئ به احب  
 لو استوحش من حيث احتمال ان يكون السبب الذي وجب  
 دعاءه بعدة عن الله تعالى واستحقاق الجن والطرود والابعاد  
 فلا حرج فلا كمال للمؤمن ان يكون ما قبل نفسه من رياء  
 عليها حق لاجببت دعوته فلا يظن ان ذلك من كرامته  
 على الله تعالى او قربة منه بل يجوز ان يكون ذلك من بعض  
 تعالى افكر اهتد لصوته وتأذى للملكة برأيه فتسلك السبل  
 يجعل اجابته لتستريح منه وكذلك قد يكون سبب تأخير  
 الاجابة من محبة الله تعالى وملائكته لصوته وتلك فهم  
 بجناياته فتسلك الله تعالى تأخير حاجته لذلك كما ورد في  
 الاخبار فللمؤمن اربع راجاء وخوف فان همما  
 قوا ولا عمال الاثر جازع عن المعاصي والرغبة في الطاعات  
**الباب الرابع**  
 في السبب اعلم ان الحكمة تجمد لا غير متاف للصبر ولا للرضاء  
 بالقضاء وانما هو طبيعة بشرية وخيلة انسانية وعقيدة

مسائل الفوائد



لأحبيته رعيه في غلابة فلاح حتى أبا إبراهيم ما كاهه ضربه في  
 أخرجهما مكلما يشتمل على أحوال توافد السخط وتنبؤ عن نجوع  
 وقد ذهب بالأحمر من شق الثوب وظفر لوجهه وضرب الخنجر  
 وغيره وقد ورد البكاء في المصائب عن النبي ص ومن قبله من  
 لدن أدق وبعد من آله وأصحابه مع رضاهم وصبهم و  
 شأهم قال من بكأه الله على ولده هابيل وراثه بأبيات  
 مشهورة وحزني عليه جزاك كذا وان خفي شيء فلا ينبغي حال يعقوب  
 حيث بكأه حق أمضت عيناه من الحزن على يوسف ومن  
 مشاهير أخبار ما روى عن الصادق عليه السلام قال نزلني العبد يوم  
 بكأه على أبيه أربعين سنة صائما فهاجرة قاتما ليل فاذلخص  
 الإفطار جاء غلاما بطعامه وشرابه فيضعه بين يديه  
 فيقول كل يا مولاي قال فيقول قتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله عظم شاكنا فلا يرثك ويكفي حتى يتبتنا  
 طعمه من معي ذلك لا حتى نوحى لله تعالى وترى عن بعض المؤمنين  
 قل برز يوم ألقى الصبح فلبعته فوجدته قد جحد على حمار فخنقه  
 فوفقت وأنا استمع شهيقه وبكاؤه وأحسيت على الف مرة  
 وهو يقول لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله تعبدوا قات  
 لا إله إلا الله أيما ناصبه فأنزل من جحيمه وداوان لحينه و  
 وجهه قد عرس بالماء من دموع عينيه فقلت يا سيدي  
 ما آن لحزنك أن ينقض ولبكأنك أن يقول فقال لي ولجاء  
 أن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم كان نبي ابن نبي

له آخر عشر بن تغيب الله تعالى واحدا منهم فشا بسا به  
 من الحزن واحد ودب ظهوه من الغم وذهب بصره من  
 البكاء وابنه في دار الدنيا وانار ايتاخي وابنه بعشرة  
 من اهل بيتي مقتولين صرعى فكيف ينقض جزئي ويقل  
 بكائي وعمر اسير في مالكة هل دخلت مع رسول الله على ابراهيم  
 ولده فاخذ رسول الله صلعم بنسبه ويضمر ثم دخل عليه  
 ذلك و ابراهيم وهو بنفسه فجعلت عين رسول الله  
 تذرف قال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله  
 تنكفون الى ابن عوف فما حزنه فانه كاهن فقال رسول الله العين  
 مدح والقلب يحزن لا تقول الا ما يرضى منك وانك لا تراه يا ابراهيم الحزن وال  
 وعنه اسماء بنت زيد قلت لما توفى من رسول الله ص ابراهيم  
 بكاد رسول الله فقال للمعري انت احق من عظم الله عز وجل  
 حقه فقال رسول الله صدق مع العين وحزننا لقلب ولا نقول  
 ما بسخط الرب لولائه وعد حرمه عند جامع وان الاخر تابع  
 لاول الوجه نا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدناه وتلك  
 الحزن وتوفى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قل اخذ رسول الله  
 بيه عبد الحميد بن عوف فأتى ابراهيم وهو موجود بنفسه فوضعه  
 في حجره فقال يا بني اني انا امالك لك من الله تعالى وذرت عيناك  
 فقال له عبد الرحمن يا رسول الله تنكف اولئك عن المكاء قال  
 انما نجيت عن النج وهو توبن الحفنين فالجود صوت عند فخر  
 لهو ولعب وزا من الشيطان وصوت عند صبيته

الجلد  
١٧١

خشن وجوه وشن جهوب ومنه شيطان انما هذا رحمة و  
 من كل حين على كل جسم لولا انما هو ووهو صدق وهو سل  
 بالله وانا انخرنا سبلحق بما قلنا نحننا عليك حونا اشد من هذا  
 وانا بك لمحن ووفيتك العين وتخرن القلب ولا نقول ما يسيظ  
 الرب عز وجل وعزنا في امامه قال جاء رجل الى النبي حين  
 توفي به وحياته تد معان فقال يا بن الله تبيك على هذا السخل  
 والنبي بعثك بالحق لقد دفنت اثني عشر ولدا في الجاهلية  
 كلهم اشدت منه ادسهم في التراب دسا فقال النبي  
 فاذ الله انك كانت الرحمة ذهبت منك بجرن القلب تدع  
 العين ولا نقول ما يسيظ الرب وانا على ابراهيم لمحن ووفون  
 وعن محمد بن ابيد قل انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم  
 بن رسول الله فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم  
 بن النبي فخرج رسول الله حين سمع ذلك فجعل لله واني  
 عليه ثم قال اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان  
 من آيات الله تعالى عز وجل لا ينكسفان لموت احد ولا لشيء  
 فاما انتم ذلك فانتم على السجد ومعه عينا فقلوا يا رب  
 الله تبيك واهت رسول فقال انما ان البشر يدع العين يفع  
 القلب ولا نقول ما يسيظ الرب والله يا ابراهيم انا بك  
 لمحن ووفون وعن خالد بن معدان قال لما مات ابراهيم بن  
 النبي بكاف قيل له انك يا رسول الله فقال يدعك دوجها  
 الله حكمت اسمها وقال عيود مكاف ابراهيم ما كان





من حزن بل اللسان وبلي فهو من الشيطان وروى زبير  
 ابن بكير ان النبي ص لما خرج بابراهيم خرج يمشي نحو حلسر  
 على قبرة اخذ لي فاراه رسول الله ص وقد وضع والقبر  
 دمعت عينه فلما رأى الصوابه ذلك بكوا حتى  
 انقضت اصواتهم واقبل عليه ابوبكر فقال يا رسول الله  
 تبكي وانت تنهى عن البكاء فقال النبي ص تدمع العين  
 ويوجع القلب ولا نقول ما يخطئ الرب وعن السائب بن  
 زيد ان النبي ص لما مات ابنته الطاهره رقت عيناه فقبل  
 يارسول الله بكيت فقال هان العيون تنفردنا ان المصعب يغلب  
 والقلب يحزن ولا تعصم من تعاصروا في مسل في مصعب  
 ان النبي ص رار قبر امه فبكوا واهكوا من حمله وروى  
 لما مات عثمان بن مظعون كشفت الخشب عن وجهه وقبل  
 ما بين عينيه فتركها بكاء طويلا فلما رفع السور قال طوبا  
 لك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها فاستنك  
 بعد عن عماله شكوى فاناء رسول الله ص يعود فلما اقبل  
 عليه وحده في غشمة فقال او قد مات فقالوا لا يا رسول الله  
 فكبار رسول الله ص فلما رأى القوم بكاء وبكوا فقال لا تسمعون  
 ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب لكن  
 يعذب به اذا شكركم لسانا واورعهم وروى ابن ابي نعيم  
 بعثت اليه ابن ابي نعيم خلوبة فقال رسول الله ص ان هذا اخذ  
 والله ما اعطى وجاءها في اناس من اصحابه فاحسرت اليهم

الصبية ونفسها تنقعه في صدورها فرق عليها ودفنت  
 عينا لا تنظر اليه اصحابه فقال ما لكونك نظرون <sup>في</sup> يضرعها  
 الله تعالى اجبت بشاء انما يخرجوا الله من عبادة الاحياء وعزاسما  
 بن زيد قال في الخبر ما مائة بنت ترينب ونفسها تنقعه  
 في صدرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخذ الله ما اعطى وكل  
 الى اجل مسعوديك فقال سعد بن عبادة تبيك ونهيت عن اليك  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمته يجعلها الله تعالى في قلوب  
 عباده وانما يخرجوا الله من عبادة الرجا ولما اصاب جعفر  
 بن ابي طالب عاتى رسول الله صلى الله عليه وآله رضاه عنها فقال  
 لها اخرجي الى لد جعفر فاخرجوا اليه فضمهم اليه وشهم  
 ودمعت عينا لا فقالت يا رسول الله اجيب اصاب جعفر  
 فقال اخراج اجيب اصاب اليوم قال عبد الله بن جعفر احفظه  
 دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على امي فنعى اليها ابرو نظرت اليه وهو  
 يمسح على راسي وراسي وعينا لا تفران الدموع حتى تقطر  
 لمحيتة ثم قال اللهم ان جعفر اقل قدم الى احسن الثواب  
 فاخلق في ذريته باحسن ما خلقت احد من عبادك في  
 ذريته ثم قل يا اسماء لا ابشرك قلت بل بل وادع فقال ان الله  
 عز وجل جعل جعفر من اهل بيتي يطين بها في الجنة وعن بن عبد  
 وعن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وفاض جعفر بن ابي طالب  
 وزيد بن حارثة كان اذا دخل بيته ابكا عليهم مما جدا وقال  
 كانا يحدنا ويونس ارفجاء الصوت فذهب بهما وعن خالد

بس لوط لما جاء فزريدي بن حنيفة إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل  
 زيد بن جحش اليك ابنة لؤي فقامت رؤساء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خمسين فرجهم فبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هاهاها فقيل يا رسول  
 الله ما هذا قال شوق الحبيب الحبيبة لما كنت سعد بن  
 معاذ بن جهم فمعه بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير اقول لا اوسع  
 من معاذ يوم ما الاخرة دمعت ويذهب حزنا فقل  
 ابنت اهتزل العرش قبل ان كان صدف عينا وميسر و  
 محمد ولا يسمع صوته وعن البراء بن ربيب قل بيننا نحن  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او بصير جماعة فقال عن ما اجتمع هو  
 فقيل على قبر يجرونه قال فبدر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تدرك ما يصنع فبكوا حتى بل الله به من عرق حتى انهم الى القبر  
 فنفى عليه قال فاستقبلوه من يديدهم موعظا قبل  
 عليهم اذ قال اخواني مثل هذا القعد واوعتكم العين  
 لا يملكها احد صباية المرو على اخيه ولم يفر من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من احد راجعا الى المدينة لقيته خميسة بنت جحش فنبغي اليها  
 اخاه عبد الله بن جحش فاستجعت فاستغفرت له فوفى  
 لها خالها فاستغفرت له فوفى لها ووجهه صعب  
 غير فصاحت وولدت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوجي  
 منها لما كان لملاي صبرها على اخيها وخالها ومدياها  
 على زوجها ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من رايها  
 من بني عبد الاشهل فسمع البكاء والنواح على قتلاهم

بن جحش

انا





فقال لها اتريدين ان تخرجي الشيطان مني فخرجني الله عن تلك الفتنة  
 عن البكا او عن البقا قرعوا شد الجرح والصراخ بالويل والعيويل  
 ولطموا الوجه والصدر وجز السحر ومن قوم النواحة فقد ترك  
 الصبر ومن صبر واسترجع وحمد الله من ذكره فقد رضى مما  
 صنع الله ووقع اجرة على الله عز وجل ومن لم يفعل ذلك جرحه  
 عليه القضا وهو ذمهم واحبط الله تعالى اجروهم عن الصلوة  
 قبل قال رسول الله صخر بن الرجل يدك على فخذة احبا طاعة  
**فصل** يسقط الاسترجاع عند المصيبة قال الله  
 تعالى اذ احصا بكم مصيبكم قلنا يا الله واننا اليك لارجعون  
 اولئك على رؤسهم سلاوة من ربهم ورحمة واولئك هم المفلحون  
 وقال النبي امر به منك فيه كان في نور الله الا عظم من كان  
 عصية امره شهادة ان لا اله الا الله والرسول الله ومن ادا  
 احسبه مصيبة قال الله وان اليه راجعون ومن اخلصه  
 اخيرا فل الحمد لله ومن اخلصه خطيئة قل استغفر الله  
 واتوب اليه وقل الباقى ما من مؤمن مصاب بمصيبة  
 في الدنيا فليستوجه عند المصيبة ويصبر حتى يقضى المصيبة  
 الا غفر الله له وامضى من شئ به الا الكبر التي اوجب الله تعالى  
 عليها النار كلما ذكر مصيبة فيها يستقبل من عمره  
 فيسترجع عنها وحمد الله عز وجل لا غفر الله ذنبه لنفسه  
 فيما بين الاسترجاع الاول والاسترجاع الاخير الا الكبر من  
 الذنوب رواها احمد والبيهقي والكليني في الثاني المعروف

الحمد لله

الحمد لله  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لاه  
 لو اننا كنا لنهتدي لاه

بن خزيمة عن الملقم ولويس بن شاذان في الحديث رواه الكليني  
 باسناد له الى ابي داود بن زياد بن بكسر الزايمه الراء السالكه عن  
 الصادق ع من كرم صيبه ولو بعد حين فقال ان الله وان الله  
 راجع اليه وانتم لله رب العلمين اللهم اجزني على مصيبي  
 واخلف علي افضل مني كما زله من الاجر مثل ما كان عند  
 اول صدمه وروى سلمه عن ام سلمه رضي الله عنها قالت  
 قال رسول الله ص ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ل  
 ما امر الله به ان الله وانا اليه راجعون اللهم اجزني في مصيبي واخلف  
 لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمه  
 قلت اباي المسلم خير من الاسلام اول بيت هاجر لي  
 رسول الله ص ثم انزلتها فخلع الله لي رسول الله  
 وروى الترمذي باسناد له الى النبي ص قل اذا مات ولد العبد  
 قال الله تعالى للملائكة قبضوه ولا عبدوا فيقولون  
 فتعريف قول قبضتم ثم فواده فيقولون نع فيقول ما ذا قال عبدك  
 فيقول ان حمداك واسترجع فيقول انه تعالى ابنو العبد  
 بيتا في الجنة وسموه بيت النور فهو رواه الكليني عن الصادق  
 ع النبي ص **فصل** في النور بالكلية والحسن بعد  
 الفضائل مع اعتقاد الصديق لان فاطمة عليها السلام فعلت  
 في قولها يا ابتاه من نبي ما اوداه يا ابتاه الى جبرئيل انما يا ابتاه  
 اجاب ربه وروى انها اخذت قبضة من تراب  
 قبره ص فوضعتها على عينها وانشدت

هذا الحديث  
 رواه  
 بن خزيمة  
 بن حبان  
 بن عسك  
 بن عسك

في  
 النور  
 بن خزيمة  
 بن حبان

ماذا على المشهور تربية أحمد  
صبت على مصائب لواها

ان يشهدوا ان لا اله الا الله وحده  
ولا شريك له

ولما سبق من امره بالنوح على حمزة قسرا ووالج حنة  
عن ليا قرق قال لما مات ابن المغيرة فسألت امر سلمة  
عن النبي ان يذن لها في المضي الى مناعته فذنت لها  
وكان ابن عمر فقالت **ش**

هو الوليد بن الوليد  
حامي الحقيقة فاجده  
قد كان غيثا للمسلمين

أَبَا الْوَلِيدِ فَتَى الْعَشِيرَةِ  
يَسْمُو لِي طَلِبُ الْوَتَدَةِ  
غَيْدٌ قَا وَ مَيَّةٌ

وفي آخر الحديث ما عاب عليها النبي صلى الله عليه وآله  
شيئا وتروى ابن ماجه ان الباقر اوصى ابنه محمد في  
المواسم عشر سنين وتروى يونس بن يعقوب عن الصادق  
قل قال في الرجل يفتخر بغيره من مالي كذا وكذا النواصب يفتخرون  
عشر سنين يعني ايام من قال الاصحاب والمراد بذلك تقبيل  
الناس على فضائله واظهارها للمقيمين بها ويعلم  
ما كان عليه اهل البيت من ليقنع اثارهم ولزوال التقيت  
اجال الموت وتحريم النوح بالباطل وهو تعداد كلبس فيه  
من الخصال واستماع الاجانب من الرجال ولطم الخد  
واخذ شمع جز الشعر ونحوه وعليه يعمل ما يرد من الفحش  
عن النبي صلى الله عليه وآله قال النبي صلى الله عليه وآله انكبري عن خلق او ضلقت ارجلك  
المشعر او رفع صوتك وقال صلى الله عليه وآله عليه السلام

●

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هدى الله لنا

مجلس  
العلماء  
والمحققين

三

مرحوم صاحبزادگان

حين قتل جعفر بن الزبير طال عليه السلام لاند حزن وبيل  
كلا الفكل ولا حرب وما قلت فيه فقد صدقت وعن  
ابن مالك الاشعري عن النبي ص النائحة اذا التفت بعنقها  
يوم القيامة وعليها كسريدان فطهران وعمران بن سعيده  
الحندري لعمر بن موسى الله ص النائحة والمستمعة وهذه  
ليس من ضرب النخلة وشوا الجيوب وهذا الخنجر محمول  
على الباطل كما ان شاهر ميثها وبيعه يدينها كمين الاعمال السابقة

وَمَا يَكْفُرُ

فتشتغل على فوائد حكمة يسفح فخره على الدنيا  
مؤكداً وهي تفعله من العزاء بالمد والقصر وهو السؤل  
وحسن الصبر على المصائب يقال عن بعض عظماء مصر  
الصبر والمراد بها طول النفس عن المصائب والصبر على  
الحزن والكتب بالسناد لا يزال في النفس على عدل وحكمة  
وذكوا وعد الله تعالى على الصبر على هذه المصائب بالنسبة  
عوضاً بغيره وفي الحقيقة علمها حكيم كثير من  
شعيب عن أبيه عن جده لا رضى الله عنهم ولا رسول الله  
صلى الله عليه وآله قال اتدرون ما حق الجار قالوا لا قال  
ان استغاثك اغثه وان استقرضك اقضه وان  
اختلفت عليه وان اصحاب خيبر هلكوا من عطشه  
وان اصابت مصيبة عزيتة وان مات  
تبعته جنازته ولا تسطيع عليه بالبناء فحسب

منه  
مستقل  
لما تولدنا  
كن لنا  
بالتحرير

ای سہولیات  
نیاستہ لاجات  
لاؤجہ فہرہ

الريح إلا بآذنه ولذا استبريت فأنهته فاهله فأنه يفعل  
فأدخلها ستره ولا يخرج بها ولدك يعيض بها ولدا ولا  
تتخذ به ريح قد ترك إلا أن تغشوه له منها وعن محمد بن  
بن حمران عن معاوية بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن أبيه عن جده عن رضى الله عنه قال قلت يا رسول  
الله ما حق جارك على أن يمرض عنه ته ودكر فهو الأول  
وأما المتألم به وبه وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من غشيت مصدبا فله مثل أجره وعن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدبا  
فله مثل أجره من غير أن ينقصه الله تعالى من أجره  
شيئا ومن غشيت مسلما كسا الله من سنة من  
وأمن برك وحرير ومن حفر قبر المسلم بنى الله عز وجل  
له بيتا في الجنة ومن افطر معسرا ظلم الله في ظلمه يوم  
لا ظل الا ظله في عذابي أيضا رفعه من عني حزين كالبس  
الله تعالى من لباس القوق وصلى الله على ربي صلى الله عليه وسلم  
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التعزية فقل هو  
شكر للمؤمن ومن غشيت مصدبا فله مثل أجره وعن جابر بن عبد الله  
عن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن حزم عن أبيه عن جده  
رضي الله عنه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول  
مكة عابريضا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعدت مستقع  
فهاكوا أقاموا من عنته فلا يزال في الرحمة حتى يرجع

مجلس

مفتاح الحقائق

تقع المارة  
على وجه اصيل  
استغنى عن

من حيث خرج ومن عزي انما المؤمن مصيبتة كساة  
 الله عز وجل من حصل انكرا مت يوم القيمة وعمن  
 بن مديح قل قال رسول الله من عزي ثكل كس بر داني  
 الجنة وعمن النفس قال قال رسول الله من عزي ثكل كس بر داني  
 من مصيبتة كساة الله عز وجل من حصل خضوع بحجاب والقبلة  
 قيل يا رسول الله ما يجبر بها كمال يغبط بها وروى عن  
 داود قال يا الله ما جزاء من عزي الحزن من علم  
 المصائب ابتغاء مرضاتك قال جزاء ان اكسوه  
 رداء من اراد يتا الايمان استرة به من الناس وادخله  
 الجنة قال يا الله فما جزاء من شيع الجنة ابتغاء مرضاتك  
 قال جزاء ان تشيع المملوكة يوم يموت الى قبرة وان  
 اصلى على وجهه في الارض اح وروى ان موسى سأل ربه  
 ما العائد الميضي من الاجر قال البعث له عند موته ملائكة  
 يشيعونه الى قبرة فينسونه الى المحشر قل يا رب فما  
 ما عزي لشكلي من الاجر قال اظلل تحت ظلي يوم لا ظل  
 الا ظلي وروى ان ابراهيم سأل ربه فقال اي شيء  
 ما جزاء من سئل المدح وجهه من خشيتك قال صلاتي  
 ورضواني قال فما جزاء من يصبر على الحزن ابتغاء وجهك  
 قال اكسوه ثيابا من الايمان يتكوي بها الجنة ويتقى بها النار  
 قال فما جزاء من سئل الارملة ابتغاء وجهك قال قيم  
 في ظلي وادخله في جناتي في الجنة قال فما جزاء من شيع الجنة

استغناء وجهك قال صلى ملا فكتي على حسنة وقشيت  
 روحه **فصل** واما كيفيتها فقد تقدم خبرنا بها  
 فيها واما ما يقل فيها فاما يتفق من الكلمات ويروي  
 الاخبار المؤدية الى السلاوة ولا شيء من مثل ايراد بعض  
 ما تضمنت هذه الرسالة فان فيها شفاء ما في الصدر  
 وبلاغها وفيها في تحقيق هذه الامور عن علي عليه السلام قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة فاجتمع له رجلان  
 الله ورجعكم الله واذا اهدأ قل بارك الله مكره بارك عليكم  
 وراوي انه توفي لمعاذ ولد فاشته وجدة عليه بلغ ذلك  
 النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد  
 رسول الله الى معاذ سلام عليك فلق احمد اليك الله  
 الذي لا اله الا هو اما بعد اعظم الله لك الاجر والهمك  
 الصبر ورزقنا واياك الشكر ان انفسنا واهاليها واموالنا  
 واولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريد الاستود  
 متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منك في  
 كثير الصلوة والرحمة والهدى از صبريت واحتسبت  
 فلا يجزع عليك مصيبتين فيحبط لك اجرك وتندم  
 على ما فاتك فلو قد صرت على ثواب مصيبتك علمت  
 ان المصيبتين قصرت فجنب الله عنك الثواب فجز من الله  
 مو عبدك وليد هب اسفك على ما هو نازل بك  
 كان في حركته والسلام وعن ابي عبد الله جعفر بن الصادق



عليهما السلام عن ابنه عن جدته قال لما توفي  
رسول الله صلى الله عليه وآله جاء جبرئيل ع والبراء  
حسبي وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم  
السلام فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة كل  
نفيس في الجنة الموت وانما تؤفون اجور كويون القيمة  
الاية ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفاء من  
كل هالك ودر كالمزقات وبالله عز وجل فتقوا وايا  
فار جوان المصائب من حرم الثواب هذه الاخر وطعن  
من الدنيا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما توفي  
رسول الله ص عنهم لللائكة يسبحون الصوت ولا  
يرون الشخص فقالوا السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله  
وبركاته ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفاء  
من كل كائن فبا لله فتقوا واياها فارحوا انما المحرم من حرم  
الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وروى البيهقي  
في الدلائل قال لما قبض رسول الله ص احد قاصي اصحابه  
فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل شهاب النخبة حسيه صليبه  
فخطب رقبهم فيكثرت التفت الى اصحاب رسول الله ص فقال  
ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل كائن  
وخلفاء من كل هالك قال الله فابتدوا واليه فارغبوا ونظروا  
اليك في السلام فانظر وافان المصائب من لم يوجعها وانظر  
فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل فقال علي عليه السلام

الوطيئة  
مر

في  
ب

## فصل

ففي هذه الخور رسول الله ص المخصر  
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص  
إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبتك  
فإنها ستهمون عليه وعند الله أنه قال في مرض موته  
أيها الناس أيما عبد من امتي أصيب من مصيبة من  
بعدك فليذكر مصيبتك لي عن المصيبة التي قصصها  
بغيري فإن أحد من امتي لم يصاب بمصيبة  
بعدى أشد عليه من مصيبتك وعن عبد الله بن الوليد  
بإسنادة لما أصيب على علي السلام به شئ الحسن  
إلى الحسين عليهما السلام وهو بالمدائن فلما أؤكلكت  
به يالها من مصيبة ما أعظمها مع إن رسول الله ص  
قال من أصيب منكم بمصيبة فليذكر مصيبتك فإنه لن  
يصاب بمصيبة أعظم منها وروى إسحاق بن  
عمار عن الصادق ع أنه قال يا إسحاق لا تعد مصيبة  
أعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله  
الثواب إنما المصيبة التي يحرم صاحبها أجرها وثوابها  
إلا بالصبر عند نزولها وعن أبي بصير قال كنا عند أبي  
عبد الله عليه السلام إذ جاءه رجل واشكا إليه مصيبة  
فقال له أما أنت أن تصبر فتجبر وإن لا تصبر فمضى  
عليك قد رآه عز وجل الذي قدر عليك  
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ص قال

لجبرئيل عليه السلام يا محمد عشت ما شئت  
 فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارق واصل  
 ما شئت فانك ملاقي وراوى ان كان في بني اسرائيل  
 رجل فقيه عابد عالم مجتهد وكانت له امراة وكان  
 بها مذهباً فماتت فوجد عليها وجداً شديداً حتى غلب في  
 بيتها غلب على نفسه واحتجب عن الناس فلم يكن يدخل  
 عليه احد ثوان امراة من بني اسرائيل سمعت به فجاءته  
 فقالت لي اليه حاجة استفتيت فيها ليس يجزي  
 الا ان اشأفهم بها فذهب الناس ولزمت الباب فاحترجها  
 فاذن لها فقالت استفتيتك في امر قال ما هو قالت  
 اني استعرت من جاراتي حلياً فكنيت البسه زماناً  
 نشواهم ارسلاوا الي فيه افادحة اليهم وقال لهم والله قلت  
 انه قد مكث عندي زماناً قال ذلك الحق ببردك اياه  
 فقالت له رجعك الله افقدنا سيف على ما اعارك الله  
 عز وجل ثم اخذناه منك وهو حق به منك فاصبر  
 ما كان فيه ونفعه الله بقولها وعن ابوالدرداء قال كان  
 سليمان بن داود ع ابن يحيى مذهباً شديداً فمات فخرن  
 عليه عز تكشيد اخبرني الله عز وجل اليه ملكين في  
 هيئة البشر فقال ما انتما قال خصمنا قال اجلسا ما  
 يجلس الخصم فقال احدهما لي نزار عت زيد عا  
 فجاء هذا الرجل فافسده فقال سليمان عليه السلام

وجبرئيل عليه السلام  
 وجبرئيل عليه السلام  
 وجبرئيل عليه السلام  
 وجبرئيل عليه السلام

في هذا

ما تقول يا هذا قل اصلحك الله انه زرع في الطريق  
 فاني مررت فظنرت يمينا وشمالا فاذا الزرع فركبت فارعت  
 الطريق فكان في ذلك فساد زراعه فقال سليمان عليه  
 السلام ما حملك على ان تنزع في الطريق ا ما  
 علمت ان الطريق سبيل الناس ولا بد للناس  
 من ان يسلكوا سبيلهم فقال لما حده الملكين ا وها  
 علمت يا سليمان ان الموت سبيل الناس ولا بد للناس  
 ان يسلكوا سبيلهم قال فكانا كشف عن سليمان عليه  
 السلام الغطاء لم يخرج على ولد بعد ذلك واه  
 ابن ابو الدنيا وروى ايضا ان قاضيا كان في بني اسرائيل  
 مات له ابن فخرج عليه فصباح فلقية رجلا  
 فقال له اقض بيننا فقال من هذه افورات هربت  
 فقال احدهما ان هذا امر يغني عن زراعي فافسده فقال  
 الاخر ان هذا زراع بين الحبيل والنهر ولو يكن في  
 طريق غيري فقال القاضي انت حين نزلت بين الحبيل  
 والنهر لم تعلم انه طريق الناس فقال للرجل ا فانت  
 حين ولد لك ولد لم تعلم انه يموت فارجع الى قضائك ثم  
 عرجا وكان ملكين وروى انه كان مقعدا ان  
 لابن شبله فكان اذا اصبح نقلهم ما فاتي بهما المسجد  
 فكلما كتب عليهم ما يومه فاذا كان المساء احتملها  
 فاقبل بها مثل ما فقدت النوى فسأل عنه فقيل انه

ابنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك احد لاهدا لترك  
ابن المقفع بن رواه الطبراني ورواه ابن ابي الدنيا لو ترك شئ  
محتاج او فاقته لترك المذيل لابويه وروى عن بعض  
العابدين انها قالت ما اصابني مصيبة فاذكر  
معها النار الا اصابني في عيني اصغر من التراب

## فصل

ليتناكر من اصاب بمصيبة ان المصائب والبلياء  
انما تقص في الاغلب والله تعالى به لمزيد عناية  
وله عليه اقبال واليه توجه وليحقق ذلك قبل  
النظر في الكتاب والسنة فيمن يستل في الدنيا  
فانه يجد اشده الناس بلاء اهل الخير والصلاح  
بعد الانبياء والرسل والآيات الكريمة منبه على  
ذلك قال الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة  
واحدة لتجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من  
فضة الآية وقال الله تعالى ولا تحسبن الذين كفروا  
انهم في امان من عذاب الله هم خير الانس انما هم في  
اشمأ وقال الله تعالى واذا تنزل عليهم اياتنا بينات  
قال الذين كفروا والذين آمنوا اي الفريقين  
خير ومقاما واحسن نذيا قل من كان في الضلالة  
فليمد له الرحمن مده او تروى عبد الرحمن  
ابن الحجاج قال ذكر عندني عبد الله بن المبارك

عز وجل به المؤمنين فقال سئل رسول الله من  
اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم لا مثل  
فالا مثل النبي عليه السلام على قدر ايمانه و  
حسن اعماله فمن حق ايمانه وحسن عمله واشتد  
بلاؤه ومن ضعف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه  
وتروى ريد الشجاء وعنه في عبد الله تعالى انه عظيم  
الاجرم مع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتليهم  
وعنه في بصير عنه في عبد الله عليه السلام قال ان الله  
عز وجل عباد في الارض من خالص عبادة وما  
ينزل من السماء تحف في الارض الا صرفها لغيرهم  
غير هو ولا يتيه الا صرفها اليهم وعن الحسين  
ابن علوان عنه قال قال الله تعالى اذا احب عبد الله غشه بالبلاء  
فحقا انا واياكم لنصوبه ونفسه وعن الرجل يفتن الباء عليه  
السلام قال الله تبارك وتعالى اذا احب عبد الله غشه  
بالبلاء غشا وشج بالبلاء شجا فاذا دعا قال البياك  
عبد الله فعملت لك ما سئلت اني على ذلك لقد  
عليك ادخرت لك فما ادخرت لك خيرا لك  
وعنه في عبد الله قال قال رسول الله ص ان عظيم البلاء  
يكال في عظيم الجزاء فاذا احب الله عبد ابتلي به  
بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن  
سخط بلاء فل عند الله السخط وعن علي بن جعفر

انه قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا على قدر دينه او قال  
 على حسب دينه وعن نجيبة قل قلت لابي  
 جعفر ع ان المعتز لما يقول ان الله تعالى لا يثبت في المؤمن  
 بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا او كذا اقول ان كان مؤمن  
 الى يس مكنة عاثر رد اصابعه فقال كل في النظر الى نكته  
 اذا انا هو قلنا زهرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوا نهم  
 قال في المؤمن من يثبت بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه  
 لا يقتل نفسه وعن عبد الله بن ابي يعقوب قال شكوت  
 الى ابي عبد الله عليه السلام والى من الاوجاع وكان  
 مسقما فاقال لي يا ابا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من  
 من الاجر في المعصاة لثمن ان يقرض بل المقارضين  
 وعن ابي عبد الله ع ان اهل الله لم يزالوا في شدة اما  
 ان ذلك في شدة قليلة وعافية طويلة وعن حماد بن  
 ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل لست تعاخذ المؤمن  
 بالبلاء كما يتعاخذ الرجل اهل بالهذية ويحمي  
 الدنيا كما يحمي الطبيب المريض عن ابي عبد الله ع قال  
 دعي النبي ص الى طعام فلما دخل الى منزل الرجل  
 نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فوضعت  
 البيض على وقد حائط فثبتت عليه ولم تسقط  
 ولو تنكسر فتعجب النبي ص منها فقال لاهل الرجل اعجبوا  
 من هذه البيضة فوالله بعثت بالحق وان لم يبعث

كذا في نسخة  
 حسب ما في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

قَطْفُهُمْ مِنْ سُلُوكِ سُلُوكِ اللَّهِ وَلَوْ يَكُنْ مِنْ مَطْعَمِهِ شَيْءٌ وَقَالَ مِنْ لَحْمٍ فَأَسَافَهُ  
 فِيهِ مِنْ حَاجَةٍ وَشَبَابٍ هَذِهِ الْأَخْبَارُ كَثِيرَةٌ فَلَمْ تُصَرِّحْ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ وَ  
 لَفَتْهُمُ الرِّسَالَةُ بِكِتَابِ شَرْعِيَّةٍ كَتَبَهُ مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ  
 مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا عَمَّتْ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ حَبَابَةٌ بِشَدَّةٍ مِنْ بَعْضِ  
 الْأَعْدَاءِ عَلَى وَجْهِ التَّعَنُّيَةِ فَرَيْنَاهَا بِالسَّنَادِ نَالًا إِلَى الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ  
 الطُّوسِيِّ قَدْ مَرَّ بِهِ مِنْ مَصْرٍ وَهُوَ عَنْ الشَّيْخِ الْمَفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 النُّعْمَانِ وَالحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَضَائِي عَنْ الصَّدُوقِ أَبِي جَعْفَرٍ  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ  
 بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ مُحَمَّدِ  
 بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ إِنْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ حِينَ جَاءَهُ وَوَأَهْلُ  
 بَيْتِهِ تَعَزَّيْتُمْ عَامَا رَأَيْتُمْ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا تَجَمُّعًا إِلَى الْخَلَاءِ الصَّالِحِ  
 وَالذَّيْلَةِ الطَّيِّبَةِ مِنْ لَدُنْهِ وَابْنُ عَمَلٍ مَا بَعْدَ فَإِنْ كُنْتُ قَدْ تَوَدَّ  
 أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ مِنْ حَمَلٍ مَعَكَ فَأَصَابَكُمْ مَا انْفَرَدَتْ  
 بِالْحَرْزِ وَالْغَيْظِ وَالْكَابَةِ وَالْيَتِيمِ وَجَعِ الْقَلْبِ دُونِي وَلَقَدْ نَأَى  
 مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَلْبِ وَحَرِّ الصَّيْبِ فَمِثْلُ ذَلِكَ وَكَانَ  
 حَاجَتِي إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلتَّقِيْنَ مِنَ الصَّبْرِ وَحُسْنِ الْعِزَّةِ  
 حِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِهِ الطَّيِّبِينَ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَحِينَ يَقُولُ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَفَاتِ  
 الْكَافِرِينَ وَحِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ  
 فَاعْلَمْ بِكَامٍ مِثْلَ مَا عَنِ قِيَمَتِهِ وَلَيْتَ جَبْرَتُكُمْ لَكُمْ



التي هي

خبر الصبر ثم نصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعاقب وحين يقول أو أمرو  
 أنا أن بالعساوة وأصطبر عليها لا تشكك رزقا فخرزك  
 والعاقبة للمتقين وحين يقول الذين إذا ذهب آياتهم  
 مضيتهم قالوا نأية وإنا إليهم أحسن أولئك عليهم صنوا من  
 ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وحين يقول أنا مؤيد الصبر  
 أجروم بغير حساب وحين يقول لقمان لابنه وأصبر ما أصابك  
 أنشاك لمن عزم أم لا مؤي وحين يقول عز موسى وقال موسى لقومه  
 استعينوا بالله واصبروا ولا تالوا أرضكم يوشع من يشاء معي  
 والعاقبة للمتقين وحين يقول الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وحين يقول ولذنبواكم كثير  
 من الخوف والجوع ونقص من الأموال والآل ونفس الثمرات وتكثر  
 الصابرين وحين يقول والصابرين والصابرات وحين يقول  
 واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وامثال ذلك من القرآن  
 كثيرة وأعلم ما بهر عثمان الله عز وجل لو يبالي بضرب الدنيا أولي  
 ساعة قط ولا شيء أحب إليه من الصبر والجهد والبر والعدل  
 مع الصبر وإنه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا ليعده ولا  
 قط ولا ذلك ما كان أعداءه يقتلون أوليائه ويحرقونهم  
 ويمنعونهم ويأخذونهم آمنون مطمئنون عاينوا ظلمهم ولا  
 ذلك لما قتلوا كذا وكذا ويحرقون كذا وكذا وعدوا أن يفتنوا من الخيالات  
 وكذا ذلك لما قتلوا علي بن أبي طالب لما قاهره بأمير المؤمنين  
 وجعل على وجهه الحسين بن فاطمة صلى الله عليه وسلم ما مضى لها

وعدوا فاولوا ذلك ما قال الله عز وجل في كتابه ولولا ان يكون  
 الناس امية واحداً لجعلنا لمن يكون بالرحمن لبيدوهم سقفاً من  
 فضت ومعارض عليها يظهر وون وليدوهم ابواباً وستر اعلمها  
 يتكلمون وضرخفا ولولا ذلك لما قال الله في كتابه يحسدون انما  
 ندمهم به من قال وبنين نسايع لهم في الخيرات بل لا يشعرون  
 ولولا ذلك لما جاء في الحديث لولا ان يحزن المؤمن لما من جعلت  
 لك في عصاة من حديد فلا يصنع راسه اهدا ولولا ذلك  
 لما جاء في الحديث ان الدنيا لا تنساو عند الله عز وجل خلع  
 بعوضته ولولا ذلك مكس كافر منها شربه ماء ولولا ذلك  
 لما جاء في الحديث لو ان شعرة من علق جيل انعت الله تعالى كافرا  
 او منافقا لغيره ولولا ذلك لما جاء في الحديث انما اذ احب الله  
 قوماً او احب عبداً حبب عليه البلاد صبا فلا يجزجر  
 من غم الا وقع في غم لولا ذلك لما جاء في الحديث ما من  
 جوعتين احب الى الله عز وجل الا جوعتهما عبد الله المؤمنين في  
 الدنيا من جوعته غيظ كظم عليها وجوعته حزن عند مصيبتها  
 صبر عليها بحسن عناء واحتساب ولولا ذلك لما كان الصفا  
 رسول الله صديقاً على من ظلمهم بطول المعصية والبدن  
 فكثر المال والولد لولا ذلك لما بلغنا ان رسول الله صرنا اننا خسر  
 لجلالنا بالترحم علينا والاستغفار الى الله عز وجل استشهده فعليكم  
 يا عبادي عمو وبنو عمي واتوا بالصبير والورق والرضا والتسليم  
 والتفويض الى الله عز وجل والرضا بالصبير على قضاء الحق

مسكن الفرد

والقساك بطاعته والذول عند امره الفرح الله علينا  
وعليكم بالصبر وغفلنا وذكروا بالسعادة ولا نقذنا واياكم من  
كل هلك بجواه وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفة  
من خلق محمد النبي واهل بيته هذه آخر التعزية بلفظها  
نقلتها من كتاب السمات والمهرات وعليها فتم الرسالة  
حامدين الله تعالى على الاله

مصلين على

صحة الرسالة

وعلى اهل

الحيوة

والعلمة

فخرج من تليفها مؤلفها زين الدين علي بن احمد الشافعي العالم  
وسطها من الحجة غرقه رجب المرجب الحرام القدر سنة  
اربعة وخمسين وتسعمائة حامداً مصلين مسلياً مستغفراً  
والسلام

حرره الراعي محمد بن بشر تبارك الله عن ذنب الجمل والخف

باهتمام سيد عابد على رضوانه

اثنا عشرى طبع سنة





